



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل - كلية الإدارة والاقتصاد - قسم ادارة الاعمال



التمويل الاخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

بحث مقدم الى جامعة بابل - كلية الادارة والاقتصاد كجزأ من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

الباحث

عباس خضير عمران الجميلي

اشراف

الاستاذ الدكتور مهدي عطية الجبوري

2024 م

1445 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَى}

صدق الله العلي العظيم

سورة طه (6)

الاهداء

الى من طال انتظاره والشوق له كبير ونشعر بوجوده فهو دوما القريب
سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان .
الى من حملتني وهنا على وهن وارضعتني العفة والسمو والخلق الكريم
امي الحبيبة الغالية حفظها الله واطال في عمرها .
الى من أفقده في مواجهة الصعاب وكان نداي له (ابي)
خالي العزيز (فاضل عبدعلي) رحمه الله واسكنه فسيح جناته .
الى من كانولي خير عوننا وسند في مسيرتي هذه
عائلي الغالية .

الباحث

- ب -

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد وعلى اله بيته الطيبين الطاهرين .

انطلاقا من باب من لم يشكر المخلوق لا يشكر الخالق فأنتي اتقدم بعظيم الشكر والتقدير والامتنان الى كل من علمني حرفا وأعطاني من علمه وعلمني من معرفته وأسهم في أن اصل الى هنا ، فلولا امي الحبيبه ومن اعتبرته امي (خالي العزيز) وأساتذتي الافاضل واخص بالذكر استاذي المشرف (الاستاذ الدكتور مهدي عطية الجبوري) لما استطعت ان انجز أي شي ، وأنتي اليوم وبفضل الله تعالى قد انجزت هذا البحث العلمي بعد جهد وتعب وسهر ، ولا انكر فضل من ساعدني ودعمني وكان بمثابة الهواء الذي استنشقه والعطر الذي اتنفسه حتى احافظ على جلدي وشجاعتي وقوتي لأصل الى هنا وانجز هذا البحث العلمي ، وأن اتخطي القلق الذي كان ينتابني في لحظات الضعف ، فلولا ارشاد أساتذتي الافاضل وتوجيهاتهم وتعبهم لما تحقق هذا الانجاز . كما اوجه شكري الى جميع الاخوه والزملاء الذين رافقوني في مسيرة الدراسة .

الباحث

- ت -

المستخلص :

يهدف هذا البحث الى توضيح دور التمويل الاخضر في تعزيز التنمية المستدامة حيث تركزت مشكلة البحث على موضوع مهم هو هل ان التمويل الاخضر قد أخذ دوره في التأثير على التنمية المستدامة . ونجد ان اهمية البحث تتضح من خلال التركيز على كل ما يخص الانشطة الاقتصادية لجعلها اكثر مساندة لتعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة وكذلك التركيز على دعم المشاريع الصديقة للبيئة والاستخدام الامثل للموارد الطبيعية . ونتيجة للحاجة الملحة للتمويل الاخضر في وقتنا هذا نجد ان اهمية البحث تزداد في التركيز على هذا الموضوع . وللبحث عدة اهداف اهمها هو بيان مدى تاثير التمويل الاخضر في التنمية المستدامة والاهتمام بتوافر أنشطة التمويل الاخضر لتعزيز التنمية المستدامة . اما ما يخص الجانب العملي فقد تم اختيار عينة للبحث مكونة من 30 موظف في المصرف الصناعي / الحلة وتم تحليلها واستخلاص نتائجها ومن اهمها ان المصرف يساهم وبشكل كبير في تبني التمويل الاخضر لتعزيز التنمية المستدامة من خلال توفير القروض الخضراء ودعم التحسين والتغيير في انماط الانتاج ودعم المبادرات التثقيفية . كذلك يستخلص من النتائج توجد علاقة ارتباط وتأثير قوية بين ابعاد التمويل الاخضر وابعاد التنمية المستدامة . وقد تم تقديم عدد من التوصيات والتي تشجع على تبني موضوع التمويل الاخضر تبني حقيقي لتعزيز التنمية المستدامة .

Abstract :

This research aims to clarify the role of green finance in promoting sustainable development, as the research problem focused on an important topic: whether green finance has played its role in influencing sustainable development. We find that the importance of research becomes clear through focusing on everything related to economic activities to make them more supportive of promoting sustainable development and protecting the environment, as well as focusing on supporting environmentally friendly projects and the optimal use of natural resources. As a result of the urgent need for green financing in our time, we find that the importance of research is increasing in focusing on this topic. The research has several objectives, the most important of which is to demonstrate the extent of the impact of green finance on sustainable development and to pay attention to the availability of green finance activities to promote sustainable development. As for the practical aspect, a sample of 30 employees at the Industrial Bank / Hilla was selected for the research, and it was analyzed and its results were drawn, the most important of which is that the bank contributes significantly to adopting green financing to promote sustainable development by providing green loans, supporting improvement and change in production patterns, and supporting initiatives. Educational. It is also concluded from the results that there is a strong correlation and influence between the dimensions of green finance and the dimensions of sustainable development. A number of recommendations have been presented that encourage the real adoption of the issue of green finance to promote sustainable development

المحتويات :-

رقم الصفحة	الموضوع
أ	اية قرآنية
ب	الاهداء
ت	الشكر والتقدير
ج	المستخلص
	المبحث الاول :- منهجية البحث
1	مقدمة الدراسة
1	مشكلة الدراسة
2	اهمية الدراسة
3	اهداف الدراسة
3	فرضية الدراسة
4	حدود الدراسة
4	الدراسات السابقة
7	المبحث الثاني :- الاطار النظري
8	اولا :- التمويل الاخضر
8	مفهوم التمويل الاخضر
9	اهمية التمويل الاخضر
10	انواع التمويل الاخضر
14	التحديات التي تواجه التمويل الاخضر
15	منتجات وخدمات التمويل الاخضر

التمويل الأخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

17	مكونات التمويل الأخضر
18	التناقضات بين التمويل الأخضر وحماية البيئة
18	التمويل الأخضر في العالم العربي
19	اليات تبني التمويل الأخضر
24	ثانياً :- التنمية المستدامة
24	مفهوم التنمية المستدامة
26	اهمية التنمية المستدامة
27	اهداف التنمية المستدامة
28	تحديات التنمية المستدامة
29	العناصر المؤدية لتحقيق التنمية المستدامة
30	ابعاد التنمية المستدامة
33	المبحث الثالث :- الاطار العملي
34	تحليل استمارة الاستبانة
34	وصف وتحليل عينة البحث
35	وصف واختبار اداة القياس
50	المبحث الرابع :- الاستنتاجات والتوصيات
51	الاستنتاجات
52	التوصيات
53	المصادر

قائمة الجداول :-

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
5	الدراسات السابقة للتمويل الاخضر	1
6	الدراسات السابقة للتنمية المستدامة	2
16	اصدار السندات الخضراء خلال الفترة (2007 - 2016)	3
34	عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة	4
34	وصف العينة حسب الجنس	5
35	وصف العينة حسب الفئة العمرية	6
35	وصف العينة حسب المؤهل العلمي	7
36	وصف العينة حسب مدة العمل	8
38	التوزيع الطبيعي للبيانات للمتغير المستقل	9
39	التوزيع الطبيعي للبيانات للمتغير التابع	10
42	التحليل الوصفي للبيانات	11
45	مصنوفة معاملات الارتباط بين ابعاد المتغير المستقل وابعاد المتغير التابع	12
49	تحليل تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة	13

قائمة الاشكال :-

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
4	المخطط الفرضي للبحث	1
32	ابعاد التنمية المستدامة	2

المبحث الاول

(منهجية البحث وابعادها)

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- فرضيات البحث
- حدود البحث
- الدراسات السابقة

منهجية البحث وابعاها

1.1 مقدمة البحث

نظرا للتغيرات المتسارعة والتطور الكبير في المنظمات الصناعية وما يرافق هذا التطور من سوء استخدام للموارد الطبيعية دون أي مبالاة للعواقب الكبيرة على المجتمع والبيئة وكذلك ما تسببه من انبعاثات ضارة في الواقع البيئي فإن البحث قد ركز على موضوع مهم في الجانب المالي والمصرفي بشكل عام والجانب البيئي بشكل خاص ، فالتركيز مسلط على المشاريع الخضراء التي تشكل عنصرا مهما في النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ، كونها الجانب الاساس في ضمان وتعزيز التنمية المستدامة .

فالضرورة القصوى والسائدة اصبحت بين جميع الدول سواء المتقدمة منها ام النامية هو تبني اجراءات حقيقية تؤدي الى تحسين واقع البيئة ، والعمل على توفير الظروف الملائمة لهذه الاجراءات لغرض نجاحها وتمويلها ، فالواقع والمحتم انه من الامور الاساسية في تنفيذ أي نشاط لأي مشروع لا بد من توافر عنصر التمويل ، لذلك فهذا العنصر قد أخذ النصيب الاكبر من بين القضايا المهمة التي تهتم بها الحكومات وكذلك مالكي المشاريع والمؤسسات .

ان القسم الاهم من عنصر التمويل هو التمويل الاخضر الذي تنبع اهميته من التكاليف الضخمة التي تتطلبها المشاريع الخضراء ، لذلك فقد حتم على جميع الاطراف ذات العلاقة سواء كانت دولية او اقليمية ان تولي اهتمام كبير لهذا الموضوع خاصة فيما نشهده من نداءات كبيرة واهتمام واضح سواء على المستوى الدولي او المحلي تعنى هذه النداءات وهذا الاهتمام بالشؤون البيئية وتحسين واقع المناخ من خلال الاستثمارات الخضراء ، والدليل الواضح على هذا الاهتمام هو الاضافات الواضحة للمؤسسات المالية الدولية كشرط تمويل المشاريع ان تبدي اهتمامها الواضح بالبيئة وتحسين واقعا وتعزيز التنمية المستدامة . وفي طور تعزيز التنمية المستدامة يدعو الاستثمار بأستخدام عائدات التمويل في المشروعات المستدامة بيئيا والمستجيبة اجتماعيا . وهذا يفسر الاهتمام العالمي والمحلي بمراقبة اداء الشركات من حيث المسؤولية الاجتماعية والبيئية . وقد ادت الحاجة العالمية والمحلية للتمويل المتعلق بالحلول المستدامة الى السعي في تطوير ادوات مبتكرة لهذا التمويل مثل القروض الخضراء والسندات الخضراء . وتعد السندات هي الاكثر استخداما حيث يتم اصدار معظم السندات لتمويل المشاريع البيئية مثل توليد الطاقة المتجددة ، والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال انظمة النقل ، ومعالجة مياه الصرف الصحي والوسائل الفعالة لادارة النفايات الصلبة .

2.1 مشكلة البحث

تركزت مشكلة الدراسة في التحدي الرئيس الذي يواجه الانشطة الاقتصادية في كيفية تنفيذها اخذة بعين الاعتبار التوازن البيئي وحماية البيئة ، والاعتماد على الانشطة الاقتصادية الذي لا تراعي الجوانب البيئية والتحسين في مجالات التنمية المستدامة ، اذ توفر هذه المشكلة دراسة تهتم بكيفية الاسهام في تحسين البيئة والتخلص من الانبعاثات الضارة وذلك من خلال استخدام التمويل الاخضر في توفير الدعم اللازم

للمؤسسات الصديقة للبيئة كذلك فرض القيود اللازمه على الأنشطة الذي تنفذ بعيدا عن الاعتبارات البيئية وكذلك التركيز على الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية . اذ ظهر التمويل الاخضر بصفته تقنية جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي مع تقليل المخاطر البيئية واثار التلوث الذي يحدث من خلال الاعتماد على التمويل الاخضر الذي يراعي جوانب التنمية المستدامة والوقوف على مجالاتها في تحقيق التوازن البيئي ، حيث يتعلق هذا الموضوع بتشخيص المشكلات وتحديد مدى مساهمة التمويل الاخضر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .نتيجة لتحقيق النمو الاقتصادي بعيدا عن الاعتبارات البيئية وما يحدث من اسراف في الموارد الطبيعية مما ادى الى زيادة التلوث البيئي بشكل يلفت الانتباه بضرورة اقامة مشاريع حقيقية تحد من هذا التلوث وتحقق التوازن البيئي عن طريق توفير التمويل اللازم لتلك المشاريع ومن هنا برزت مشكلة البحث في امكانية تطبيق نظام التمويل الاخضر كأسهام في تحسين البيئة .

وبناء على ما سبق تركزت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات :-

1- هل هنالك تبني حقيقي لنظام التمويل الاخضر على المستوى المحلي والعالمي ؟

2- هل التمويل الاخضر على المستوى المحلي والعالمي قد اخذ دوره في التأثير على التنمية المستدامة ؟

3- هل هنالك استراتيجيات وبرامج تنسيقية بين الاطراف المعنية في تطبيق التمويل

الاخضر ؟

4- ما هو مستوى توافر أنشطة التمويل الاخضر عالميا ومحليا ؟

3.1 اهمية البحث

تبرز اهمية البحث من التركيز على كل ما يخص الأنشطة الاقتصادية لجعلها اكثر مساندة للتنمية المستدامة وحماية البيئة من خلال التوجه نحو التمويل الاخضر في دعم المشاريع الصديقة للبيئة وكذلك الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية ومنع ما يحصل لها من استنزاف واعادة النظر بجميع الأنشطة الاقتصادية الذي يتم تنفيذها بعيدا عن الاعتبارات البيئية من خلال تحقيق التوازن بين تنفيذ هذه الأنشطة واهدافها وبين حماية البيئة من حصول التلوث والانبعاثات الضارة ومن الامور المهمة في البحث هو التركيز على يحصل من تصحر مخيف في الجانب البيئي نتيجة حدوث خلل في التوازن الطبيعي والبايولوجي للتربة بسبب مجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤدي بالتربة الى فقدان خواصها الاصلية مما يؤدي الى تلاشي النباتات الطبيعية وفقدان المساحات الخضراء واختفاء الحيوانات البرية وهذا يسبب مشاكل اقتصادية وصحية واجتماعية لذلك فان البحث يسلط الضوء على قطاع مهم جدا وهو القطاع الزراعي ومعالجة مشكلة التربة من خلال استخدام التمويل الاخضر . ونجد ان التمويل الاخضر اصبح اتجاه حديث يتم التركيز عليه من قبل المجتمع الدولي ومنظمات حماية البيئة وما يزيد من اهمية البحث انه يتبنى هذا الموضوع في اخذ دوره للحد من الانبعاثات البيئية وتحقيق التوازن البيئي عن طريق دعم المشاريع الخضراء والصديقة للبيئة بغية تحقيق النمو الاقتصادي متوازنا مع الحفاظ على بيئة نظيفة خالية من الانبعاثات الضارة كذلك تتبع اهمية البحث من

اثراء الجانب النظري الذي يدور حول مفهوم التمويل الاخضر بغية استفادة الاطراف المعنية والمهتمة بالمشاريع الخضراء في كيفية تطبيق نظام التمويل الاخضر.

4.1 اهداف البحث

يهدف البحث الى :-

- 1- يركز على مدى تبني نظام التمويل الاخضر على المستوى المحلي والعالمي من قبل الاطراف ذات العلاقة .
- 2- بيان مدى تأثير التمويل الاخضر على التنمية المستدامة .
- 3- الوقوف على الاستراتيجيات اللازمة والبرامج التنسيقية بين الاطراف ذات العلاقة في تطبيق التمويل الاخضر .
- 4- الاهتمام بتوافر أنشطة التمويل الاخضر عالميا ومحليا للتأثير في التنمية المستدامة .

5.1: فرضيات البحث

استنادا الى مشكلة البحث واهدافه يمكن صياغة فرضية البحث :-

1- عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والتنمية المستدامة . وتنبثق منها الفرضيات الفرعية :-

أ - عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة
ب - عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة .

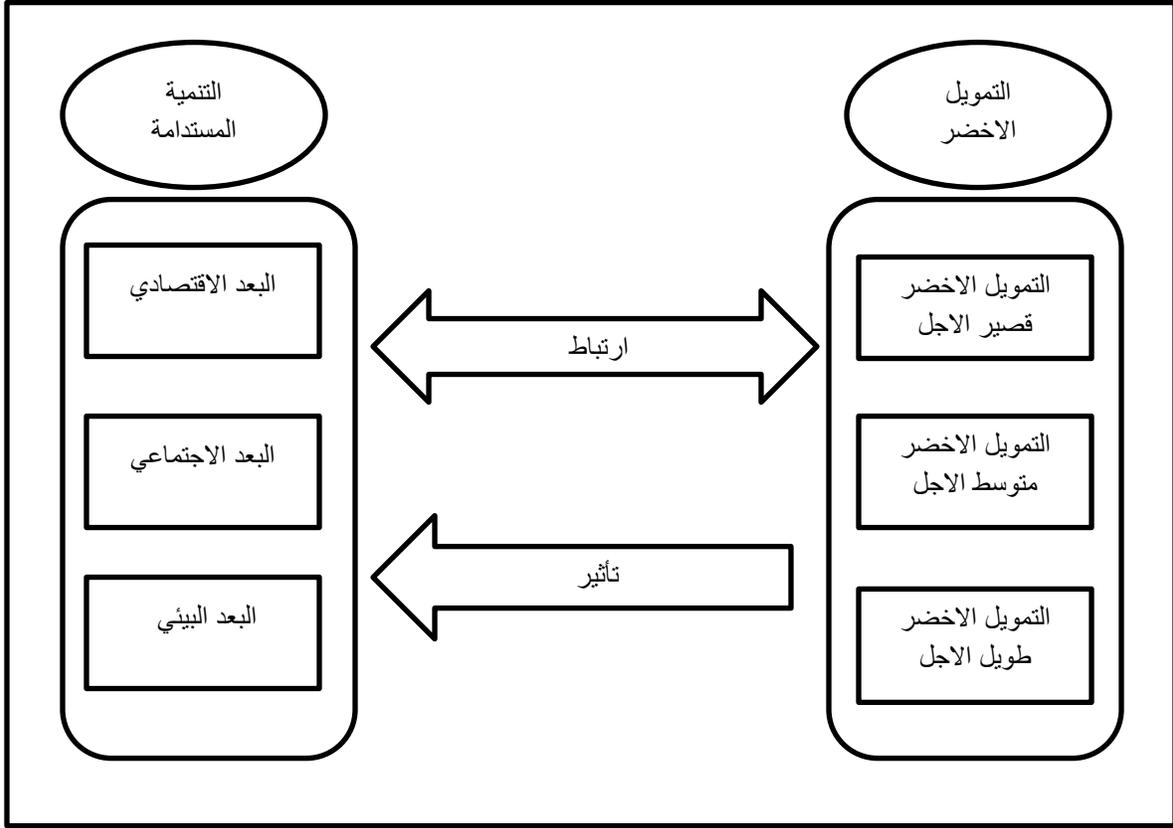
ج - عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والبعد البيئي للتنمية المستدامة .

2- عدم وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لابعاد التمويل الاخضر في تحسين التنمية المستدامة . وتنبثق منها الفرضيات الاتية :-

أ - عدم وجود علاقة تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الاخضر قصير الاجل في تحسين التنمية المستدامة .

ب - عدم وجود علاقة تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الاخضر متوسط الاجل في تحسين التنمية المستدامة .

ج - عدم وجود علاقة تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الاخضر طويل الاجل في تحسين التنمية المستدامة .



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

6.1: حدود البحث

الحدود الزمانية :- تمثلت مدة اعداد البحث بكل تفاصيله من تاريخ 5 - 11 - 2023 ولغاية 29 - 4 - 2024

الحدود المكانية :- شملت الحدود المكانية المصرف الصناعي في محافظة بابل .

7.1 الدراسات السابقة

ان التطرق الى موضوع الدراسات السابقة يعد من المواضيع الاساسية للبحث العلمي ، حيث تتيح للباحث تحليل وفهم ما تم بحثه سابقا كما تضع هذه الدراسات بين يدي الباحث التحديات والصعوبات التي واجهها الباحثون الذين سبقوه لفهمها وتطويرها .

التمويل الأخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

أولاً :- الدراسات السابقة لمتغير التمويل الأخضر

جدول (1) الدراسات السابقة للتمويل الأخضر

أ - دراسة (قبقب ، 2023)	
عنوان الدراسة	الصعوبات التي تواجه المصارف اللببية في تقديم التمويل الأخضر
هدف الدراسة	التعريف بالتمويل الأخضر وتحديد الصعوبات التي تواجه المصارف التجارية اللببية في منح التمويل الأخضر .
مقياس الدراسة	القوانين والتشريعات ، القدرة المالية ، الخبرات والكفاءات ، توجهات واهداف المصرف
مجتمع الدراسة	مصرف اليقين
الاستنتاجات	يوجد ضعف في الخبرات والكفاءات فيما يخص التمويل الأخضر وكذلك ضعف في القوانين الخاصة بمنح التمويل الأخضر .
ب - دراسة (هنية واميرة ، 2022)	
عنوان الدراسة	دور التمويل الأخضر في تحقيق البعد البيئي للمؤسسة الاقتصادية في ظل متطلبات التنمية المستدامة
هدف الدراسة	تحديد العلاقة بين التمويل الأخضر والتنمية المستدامة .
مقياس الدراسة	التمويل الأخضر ، البعد البيئي
مجتمع الدراسة	مؤسسة كوندور الكترونيكس
الاستنتاجات	يعد التمويل الأخضر الاداء العملية التي تساعد في الوصول للتنمية المستدامة .
ج - دراسة (عبدالأمير ، 2019)	
عنوان الدراسة	التمويل الأخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية
هدف الدراسة	الوقوف على مدى تبني المصارف لاستراتيجيات التمويل الأخضر .
مقياس الدراسة	التمويل الأخضر قصير الاجل ، التمويل الأخضر متوسط الاجل ، التمويل الأخضر طويل الاجل ، الربحية في المصارف الخضراء ، السيولة في المصارف الخضراء ، المخاطرة في المصارف الخضراء .
مجتمع الدراسة	المصرف التجاري العراقي ، مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار ، مصرف الاستثمار العراقي ، مصرف المتحد للاستثمار ، مصرف عبر العراق .
الاستنتاجات	هنالك علاقة وثيقة بين التمويل الأخضر والمصارف الخضراء

التمويل الأخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

ثانياً :- الدراسات السابقة لمتغير التنمية المستدامة

جدول (2) الدراسات السابقة للتنمية المستدامة

أ - دراسة (محمد ، 2021)	
عنوان الدراسة	دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية
هدف الدراسة	تحديد العلاقة بين التنمية البشرية والتنمية المستدامة ، وفي دراسة الأهمية النسبية للتنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة .
مقياس الدراسة	نوعية الصحة ، نوعية التعليم ، نوعية المعيشة ، التنمية المستدامة .
مجتمع الدراسة	المملكة العربية السعودية
الاستنتاجات	توجد علاقة متبادلة قوية بين مؤشرات التنمية المستدامة ومؤشرات التنمية البشرية في المملكة العربية السعودية
ب - دراسة (هنية واميرة ، 2022)	
عنوان الدراسة	دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة
هدف الدراسة	تحديد دور الاستثمارات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وأهميته .
مقياس الدراسة	الاستثمارات المادية ، الاستثمار في العنصر البشري ، التنمية الاقتصادية ، تنمية اجتماعية ، تنمية بيئية ، تنمية مؤسسية .
مجتمع الدراسة	الجمهورية العربية السورية .
الاستنتاجات	هنالك علاقة ارتباط معنوية كبيرة بين الاستثمارات وتحقيق اهداف التنمية المستدامة .
ج - دراسة (السالم ، 2008)	
عنوان الدراسة	واقع وامكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس .
هدف الدراسة	ابراز دور المجتمع المحلي في احداث التنمية المستدامة ودراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للمنطقة .
مقياس الدراسة	متغير الدخل ، متغير عدد افراد الاسرة ، متغير مكان الإقامة ، متغير المستوى التعليمي ، متغير نوع السلطة المحلية ، التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة الدراسة .
مجتمع الدراسة	جميع اسر المجتمع المحلي في منطقة الدراسة .
الاستنتاجات	عدم توفر خدمات المياه بشكل دائم والأبنية والوحدات السكنية غير المرخصة اخذة بالتزايد وهنالك نقص في الدخل المتاح للفرد .

المبحث الثاني

(الاطار النظري)

(التنمية المستدامة)

- مفهوم التنمية المستدامة
- اهمية التنمية المستدامة
- اهداف التنمية المستدامة
- تحديات التنمية المستدامة
- العناصر المؤدية لتحقيق التنمية المستدامة
- ابعاد التنمية المستدامة

(التمويل الاخضر)

- مفهوم التمويل الاخضر
- اهمية التمويل الاخضر
- انواع التمويل الاخضر
- التحديات التي تواجه التمويل الاخضر
- منتجات وخدمات التمويل الاخضر
- مكونات التمويل الاخضر
- التمويل الاخضر في العالم العربي
- اليات تبني التمويل الاخضر

(التمويل الأخضر)

1.1.2 مفهوم التمويل الأخضر

يتضمن مفهوم التمويل الأخضر التركيز على اعادة ترتيب وتوجيه وارشاد الانشطة الاقتصادية والمصرفية لتكون داعمة لحماية البيئة والتنمية الاجتماعية والمحافظة على البيئة من المخاطر المتعلقة بالتلوث والاضرار البيئية وبالتالي عدم الاكتراث لهدف الاثراء المادي على حساب تطور المخاطر البيئية والفوارق الاجتماعية فالهدف الانبل والارقي لهذا المفهوم هو تحقيق التنمية المستدامة .

ويمكن تعريف التمويل بصورة عامة (الانصاري , 2006 : 12) هو تطبيق للمبادئ والمفاهيم الاقتصادية عند اتخاذ القرارات وحل المشاكل الخاصة بمنظمات الاعمال ومن اهم القرارات الادارية التي تحتاج الى تطبيق النظريات والادوات المالية هي قرارات الاستثمار (استخدام الاموال) وقرارات التمويل (زيادة راس المال والحصول على الاموال) .

كما وقد عرف التمويل الأخضر (ليندان بيرج , 2014 : 1) على انه مصطلح واسع يمكن ان يشير الى الاستثمارات المالية التي تتدفق الى مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة والمنتجات البيئية والسياسات التي تشجع على تطوير اقتصاد اكثر استدامة .

وقد عرف التمويل الأخضر (صالح , 2022 : 7) على انه تمويل للمشروعات التي تساهم في تخفيض الانبعاثات والاستخدام الامثل للموارد البيئية والتخفيف من اثار تغير المناخ من خلال توجيه المصارف ومؤسسات التمويل نحو الاقراض الاكثر مراعاة للبيئة الذي يأخذ في الاعتبار البعد البيئي .

وقد اشار (فخري , 2023) للتمويل الأخضر على انه قرض او استثمار يشجع الانشطة الايجابية بيئيا مثل شراء السلع والخدمات الصديقة للبيئة او بناء البنية التحتية الخضراء ومع تزايد المخاطر المرتبطة بالمنتجات والخدمات المدمرة بيئيا اصبح التمويل الاخضر ظاهرة سائدة .

وتعرف الامم المتحدة التمويل الاخضر على انه الاقتصاد الذي يحسن حياة البشر ويضمن لهم تحقيق الرفاهية والعدالة الاجتماعية كما انه يهتم في الوقت ذاته بالحفاظ على البيئة والنظام الايكولوجي من أي مخاطر تؤثر عليه في الحاضر والمستقبل .

في حين ان الباحث يرى ان التمويل الاخضر يلعب دورا كبيرا في تعزيز التنمية المستدامة ودعم التوجهات التي تساهم في حماية البيئة من التلوثات الحاصلة وكذلك الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية ومن اهم هذه التوجهات هو دعم المشاريع والاستثمارات الخضراء الهادفة من تقليل التلوث والتأثيرات غير الايجابية للتغير المناخي .

2.1.2 أهمية التمويل الأخضر

تبرز أهمية التمويل الأخضر كونه التمويل الذي يدمج الاعتبارات البيئية وضرورة توفير الحماية ضد التلوثات الضارة مع قرارات الاستثمار والاعمال لذلك فالحاجة الى هذا التمويل اصبحت ملحة جدا للدول الذي تركز في الاساليب الذي تحد من التغيرات البيئية وتظهر أهمية التمويل الأخضر (علام و خليل , 2022 : 324)و(عباس ، 2023 : 149 ، 150 ، 152) من خلال :-

1- يجسد التمويل الأخضر جزءا من اهداف التنمية المستدامة للامم المتحدة المعني بكل من (طاقة نظيفة , بأسعار معقولة , العمل اللائق ونمو الاقتصاد) وهو جوهر الاستدامة لانه يسعى الى تعزيز النمو المستدام والشامل والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع . ويشدد على تعزيز قدرة المؤسسات المالية والمحلية على التشجيع والتوسع والوصول الى الخدمات المالية والمصرفية وخدمات التأمين ضد الاضرار البيئية وهي الاهداف الانمائية التي تسعى اليها الجهات ذات العلاقة نحو تحقيقها تماشيا مع المتطلبات التنموية العالمية .

2- الحماية من عوبات مشكلة التغير المناخي التي تتعدد خسائرها .

3- يعتبر القطاع الزراعي من اهم القطاعات التي سوف تتأثر بالتغيرات المناخية وذلك لحساسية الحاصلات الزراعية لتغير درجات الحرارة سواء بالارتفاع او الانخفاض . حيث تنخفض انتاجية بعض الحاصلات مثل القمح والارز بارتفاع درجات الحرارة في حين ترتفع انتاجية القطن نتيجة ارتفاع درجات الحرارة . هذا الى جانب زيادة استهلاك المياه بسبب زيادة مرات الري للحفاظ على درجة رطوبة التربة وجدير بالذكر ان احد اهم حقوق الانسان هو الحق في الغذاء والذي قد يتأثر بالتغيرات المناخية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر وكمية الامطار وبالتالي يجب على الحكومات وضع الاستراتيجيات اللازمة لحماية هذا الحق .

4- يسهم التمويل الأخضر في التقليل من معدلات الفقر عن طريق الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والذي بدوره يضمن توفير العديد من المشروعات البيئية النظيفة التي تخلق العديد من الوظائف الجديدة وخاصة في قطاعات الزراعة والطاقة والنقل .

5 - ان التمويل الأخضر يؤدي الى النمو الاقتصادي وتوفير العمل اللائق حيث اكدت معظم الدراسات الدولية في مجال التغيرات المناخية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية في افريقيا , ان كل زيادة في درجات الحرارة بواقع واحد درجة مئوية يؤدي الى تراجع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي بنحو 2% و اذا استمر الارتفاع في درجات الحرارة الى 4% سينخفض الناتج بنحو 12% . كما واثار الاخير ان التمويل الأخضر يساهم في الحد من مشكلة انعدام الامن الغذائي حيث يعد الامن الغذائي احد اكثر الاحتياجات الحاحا للدول الذي تعاني من سوء التغذية لا سيما في المناطق الريفية وعادة ما يرجع ذلك الى تناقص انتاجية التربة بسبب تدهور البيئي الناجم عن سوء ادارة واستخدام الاراضي الزراعية والمياه والرعي الجائر بالإضافة الى ذلك تضيع حصة كبيرة من المحصول بسبب الافات والامراض وسوء المناولة

التمويل الأخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

والتخزين . ويعتبر الاقتصاد الأخضر من اهم اليات رفع كفاءة القطاع الزراعي وتحسين مستوى انتاجيته وبالتالي تحقيق الامن الغذائي على المدى الطويل.

6- ان التمويل الأخضر يوفر الاموال اللازمة للاستثمار في مجال الزراعة اضافة الى ذلك يؤدي الى الحفاظ على الصحة العامة من خلال تخفيض كميات الطاقة المستخدمة في عمليات الانتاج الملوث للبيئة ويؤدي الى تقليل النفايات وانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وبالتالي الحفاظ على الصحة العامة

7- ان التمويل الأخضر يؤدي الى تعزيز استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة حيث يعد الوصول الى مصادر الطاقة المستدامة احد التحديات التي تواجه الدول على الرغم من امتلاك هذه الدول مصادر الطاقة النظيفة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والكهرومائية ولكنها غير مستغلة فالاعتماد الاكبر ما زال على الوقود الاحفوري المتسبب في الاحتباس الحراري وتلوث المناخ .

8- والعنصر المهم ان التحول الاقتصادي يساعد على خلق فرص العمل .

في حين ان الباحث يرى ان اهمية التمويل الأخضر تكمن في المساهمة الحقيقية لدعم مستقبنا البيئي والاقتصادي وحماية البيئة من التدهور ، وخلق الفرص للعمل في الطاقة النظيفة والمتجددة مما يسهم في تعزيز التطور التقني وخلق فرصا اقتصادية جديدة ، وكذلك فإن التمويل الأخضر يلعب دور في توجيه الموارد الطبيعية نحو الاستخدام الامثل مما يسهم في تعزيز الامن البيئي .

3.1.2 انواع التمويل الأخضر

يتخذ التمويل الأخضر عدة صور واشكال :-

اولا :- التمويل الأخضر من حيث المصادر:- يمكن تقسيم هذه المصادر الى قسمين احدهما يعتمد على الموارد المحلية داخل الدولة بينما يعتمد الاخر على المصادر الخارجية :

1 - التمويل المحلي (حنين ونور الهدى , 2022 :15) : هو ذلك التمويل الذي تم الحصول عليه من مصادر داخل الدولة بهدف توجيهه لقطاعات الاقتصاد الأخضر ومن مصادر التمويل المحلي :-

أ- الميزانية العامة :- يمكن للميزانية العامة ان تدعم ثلاثة انواع من التمويل الأخضر وتتمثل في تمويل تكاليف التشغيل لادارة النظام الاداري ودعم وتشغيل , وصيانة نظم الخدمات المتاحة للجمهور , وتمويل الاستثمارات الخضراء , وعادة ما يكون هذا الدعم في شكل منح .

ب - التمويل من الحاصلين على الخدمة :- حيث يدفع المستفيدين من الخدمات المختلفة رسوم مقابل حصولهم على الخدمة كالرسوم المفروضة على تحلية المياه وقد تكون هذه الرسوم ثابتة او متغيرة على حسب الخدمة المقدمة .

ج - البنوك ومؤسسات الإقراض المحلية :- أصبحت العديد من البنوك المحلية تقدم ما يسمى " القروض الخضراء " وتضع لها حوافز لتشجيع الاستثمار فيها ويكون ذلك من باب المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها البنوك باتجاه المجتمع لدعم المشاريع الاستثمارية الخضراء .

د - صناديق حماية البيئة :- تعتبر صناديق حماية البيئة مصدر تمويل عام خارج الميزانية العامة ويتم هذا بعد وضع طلب الحصول على تمويل المشروع ومن ثم يتم دراسة الملف وجدوى المشروع وبعد ذلك يتم تقديم التمويل في شكل منح او قروض .

2 - مصادر التمويل الخارجي (الجباري ، 2009 : 11) :- تسلك الدول عادة نحو المصادر الخارجية عندما تعجز المصادر الداخلية للتمويل لمواجهة الطلب المحلي وتصنف المصادر الخارجية للتمويل الى القنوات الرئيسية :

أ- حصيلة الصادرات :- تعتبر حصيلة الصادرات المصدر الرئيس للموارد المالية المتدفقة الى البلد ، حيث تؤدي الى ارتفاع الدخل القومي ، وكذلك يؤدي الى زيادة الانفاق العام ، وبالتالي يؤدي الى زيادة الطلب على السلع والخدمات مما يشجع المستثمرين على زيادة استثماراتهم وبالتالي يتم انتعاش الاقتصاد الوطني ، الا ان هذا المصدر في النامية يشكل معضلة اساسية وذلك لاسباب التالية :

- انخفاض قيمة الصادرات السلعية ويعود ذلك لاسباب عدة منها : ضعف الانتاج المحلي ، زيادة الطلب المحلي على المنتجات المحلية ، تدهور اسعار السلع الاولية في الاسواق المالية ، زيادة اجراءات الحماية الجديدة ، الثورة العلمية والتكنولوجية ، ارتفاع اسعار السلع المصنعة .

- ضعف الصادرات غير المنظورة : وتشمل هذه الصادرات خدمات النقل والصيرفة والسياحة والتأمين ودخول الاستثمارات الاجنبية ، حيث تعاني من ضعف واضح مقابل الخدمات المقدمة .

ب - الاستثمارات الاجنبية :- وهي احدى مصادر التمويل التي تقوم الدول بأخذها وذلك لسد فجوة الموارد المحلية التي تعاني منها ، مما يؤدي الى زيادة الاستثمار وتخفيف مشكلة القروض الخارجية من جانبيين مهمين هما (الجانب المالي والجانب التنموي) وتصنف هذه الاستثمارات الى :

- الاستثمار الاجنبي المباشر :- وهي الاستثمارات التي يديرها الاجانب بسبب ملكيتهم الكاملة بها لتثيب فيها مما يجعل لهم حق الاداره ، وغالبا مما تتجه هذه الشركات نحو الزراعة والصناعة والمناجم وبعض الانشطة الانتاجية .

- الاستثمار الاجنبي غير المباشر :- وتتضمن القروض او شراء الاسهم والسندات الحكومية في الدول النامية المضيفة من قبل اجانب ، وتهدف هذه المشروعات الى تحقيق اقصى الارباح دون ان يترتب أي اشرف .

ج - المساعدات الخارجية :- ان هذا النوع من التمويل يعتمد بالدرجة الاولى على الاسواق المالية الدولية مثل البورصات والهيئات المالية الدولية والاقليمية ، مثل صندوق النقد الدولي او البنك العالمي للانشاء والتعمير وبعض المؤسسات الاقليمية ، بالإضافة الى البرامج التمويلية الدولية التي تكون في شكل اعانات

او استثمارات مثل ما هو الحال بالنسبة لبرنامج ميذا الذي اطلقه الاتحاد الاوربي في اطار الشراكة الاورومتوسطية . حيث ان المعونة الانمائية : وهي المساعدات التي لا يقل فيها العنصر الميسر (عنصر المنحة) عن 25% مع استخدام سعر خصم يبلغ 10% . اما الدول المانحة تقدم المساعدات الى الدول لدوافع اقتصادية او انسانية لتخفيف الفقر والامراض ، حيث ان الدول المانحة من الدول الرأسمالية المتقدمة بدأت تتناقص حجم مساعداتها الى الدول الفقيرة ولاسباب وهي : وجود ازمانات اقتصادية مستديمة ، انخفاض اسعار النفط ، وكذلك اسباب سياسية .

د- القروض الخارجية :- ان القروض الخارجية تهيمن على بقية مصادر التمويل من حيث اتخاذها النصيب الاكبر من التدفقات الاجنبية الموجهة للدول النامية ، ويقصد بها " هي تلك المقادير النقدية والاشكال الاخرى من الثروة التي تقدمها منظمة او الحكومات الى الدول ضمن شروط معينة يتفق عليها الطرفان ، وهكذا تصبح القروض التزامات خارجية وتترتب عليها سعر الفائدة ، وتأخذ القروض الخارجية اشكال متعددة ومعاييرها ومنها :-

- القروض الخارجية حسب طول فترة السداد : وتشمل القروض الخارجية طويلة ومتوسطة وقصيرة الامد .
- القروض الخارجية حسب طبيعتها : وهي القروض التي تستخدم في اغراض اقتصادية والعسكرية والاستهلاكية .

- القروض الخارجية حسب شروط تقديمها : ان القروض الخارجية هي تعد التزامات تسدد في اجالها المحددة ، الا انها تختلف من حيث درجة المشروطة ، وهي نوعين : القروض الميسرة والقروض الصعبة .

- القروض الخارجية حسب مصادرها : وهي القروض المقدمة الى مصادرها اما ان تكون قروض رسمية من قبل الحكومات وبشروط خلال اتفاقيات او قروض خاصة تقدمها المصادر الخاصة وعادة تكون قصيرة الامد وارتفاع معدلات الفائدة منها .

ثانيا :- التمويل الاخضر من حيث المدة الزمنية (عبدالامير , 2019 : 149) :-

1 - التمويل قصير الاجل :- يقصد بالتمويل قصير الاجل تلك الاموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير وتلتزم بردها في مدة لا تزيد على سنة عادة وتكون تلك الاموال موجهة لنشاط الاستغلال .

المقصود بنشاط الاستغلال كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة والتي لا تتعدى في الغالب سنة ومن مميزات هذه النشاطات انها تتكرر باستمرار اثناء عملية الانتاج .

2- التمويل متوسط الاجل :- وهو ذلك التمويل الموجه لتمويل الجزء الدائم من استثمارات المؤسسة في الرأس المال المتداول , والاضافات على موجوداتها الثابتة , او تمويل المشروعات تحت التنفيذ والتي تمتد الى عدد من السنوات اذ يتراوح مدته من سنة الى 7 سنوات .

3- التمويل طويل الاجل :- هو التمويل الذي يمتد اكثر من سبع سنوات , اذ يكون موجها لتمويل العمليات الاستثمارية طويلة الاجل , وهي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة بهدف الحصول على وسائل الانتاج وعقارات وارضيات والمباني .

ثالثا :- التمويل الاخضر من حيث تعدد الوسائل :-

1- التمويل الاخضر عن طريق القروض (منال وقرمييه , 2022 : 211) :- حسب البنك الدولي فالقروض الاخضر هو شكل من اشكال التمويل الذي يمكن المقترضين من استخدام العائدات حصريا لتمويل المشاريع التي تقدم مساهمة لتحقيق الاهداف البيئية . وهو يشبه السند الاخضر من حيث انه يرفع راس المال للمشاريع الخضراء المؤهلة . الا انه يعتمد على قرض يكون عادة اصغر من السند الاخضر . حيث ان هذا الاخير يكون له تكاليف معاملات اعلى او يمكن ادراجه في البورصة او طرحه بشكل خاص .

2- التمويل الاخضر عن طريق السندات (منال وقرمييه , 2022 : 210) :- تعرف السندات الخضراء بأنها اداة دين وظيفيه ذات عائد ثابت . تستخدم في تمويل واعادة التمويل الكلي او الجزئي لمشاريع مستدامة صديقة للبيئة سواء جديدة او قائمة فعلا . ويصدر هذا السند من مؤسسة مالية او مؤسسة حكومية . وعلى حاملها ضمان استثمار عائدات السندات في مشاريع خضراء مثل الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومختلف المشاريع التي تعمل على خفض الانبعاثات الكربون .

3- التمويل الاخضر عن طريق التأمين (منال وقرمييه , 2022 : 211) :- وهي حماية مالية تغطي المخاطر والمسؤوليات البيئية وتعزز البيئة المستدامة وهو ليس بديلا عن الادارة الجيدة للمخاطر وانما الادارة الجيدة للمخاطر البيئية هي حجر الاساس للتمويل الاخضر .

وينقسم التأمين الاخضر الى ثلاث فئات :-

أ - حماية المسؤولية البيئية :- هو التأمين الذي يوفر الحماية المالية من التزامات مالية مستحقة حسب الضرر البيئي . حيث ان التأمين المحدد لهذه الفئة هو التزام ضد الاضرار البيئية التي قد يكون سببها التلوث او الاحداث غير الملوثة .

ب - المرونة البيئية :- هو التأمين الذي يوفر الحماية المالية والمرونة ضد المخاطر البيئية . بما في ذلك مخاطر تغير المناخ والاطار الطبيعية . ويشمل التأمين على المركبات والمنازل والشركات ضد الخسائر الناجمة عن الاعاصير والفيضانات والزلازل والبراكين والانفجارات

ج - الاستدامة البيئية :- هو التأمين الذي يوفر الحماية المالية ويعزز الاستدامة البيئية من خلال انبعاثات منخفضة للغازات وملوثات الهواء وتوفير الحلول للموارد الطبيعية . ويشمل التأمين على تقنيات الطاقة المتجددة والمباني ذات الكفاءة في استخدام الطاقة والمياه وتوفير الطاقة , مخاطر التنقيب عن الطاقة الحرارية الارضية , السيارات الكهربائية .

4 - التمويل الأخضر عن طريق الاستثمار (منال وقرمييه , 2022 : 210) :- يقوم الاستثمار الأخضر على المساهمة الفعالة في تمويل المشاريع التي تحترم البيئة وترتبط هذه المساهمة المالية بممارسة الاخلاق البيئية للارتقاء بالافراد والبيئة معا . حيث ارتبط الاستثمار المالي الحديث بمعرفة الدرجة التي يساهم فيها هذا الاستثمار في تحسين القضايا البيئية و قياس فعاليته في المجال البيئي , وكذلك حجم الفوائد الذي يعود بها . وتعتبر الاستثمارات الخضراء دافعا قويا للنمو الاقتصادي وبدرجة اكبر من الاستثمارات العادية لما توفره من وظائف خضراء تساهم في دفع العمالة وخفض معدلات الفقر , كما تحمي المياه وتحفظ التنوع الايكولوجي الحيواني والنباتي من الانقراض بسبب الاستثمارات العادية المضره بالموارد البيئية .

4.1.2 التحديات الذي تواجه التمويل الأخضر

هنالك عدد من التحديات الذي تعيق التمويل الأخضر وهذه التحديات قد تأتي ليس من مواجهة التمويل الأخضر نفسه فقد يكون التمويل الأخضر متاح من حيث توفر وسائله ولكن التحدي الذي يرتبط به قد يأتي من مواجهة البيئة الذي يكون هدف التمويل الأخضر دعمها وجعلها اكثر استدامه فهناك عدة صعوبات قد تسبب للتحويل الاخضر تحديا رئيسا فقد كشف الخبير الاقتصادي روبرت بولين (بولين , 2022) عن وجود عدة تحديات سياسيه وبيئية واقتصادية تحول دون التحول الاخضر في العالم وقد كشف الاخير ان التحدي الرئيس امام التحول الاخضر هو احجام الدول عن التخلي عن الوقود الاحفوري , اضافة الى عدة تحديات ترتبط بالبيئة تعيق ذلك التحول مثلا ان الشمس لا تشرق دائما وان الرياح لا تهب دائما هذا يعني انه يجب ان يكون لدينا تخزين عالي الجودة وبأسعار معقولة , كما اوضح بولين ان عدم توفر المساحات اللازمة لوضع الألواح وتوربينات توليد الطاقة من التحديات التي قد تفرض على بعض الدول استيراد الطاقة النظيفة , ومن التحديات الذي تحول دون التحول الاخضر عدم توفر المعادن التي تستخدم كمصادر للطاقة المتجددة .

ان التحديات سابقة الذكر تمثل تحديات تتعلق بالبيئة المراد قيام عملية التحول الاخضر فيها ومن الطبيعي ان ينعكس هذا التحدي على التمويل الاخضر وان كان متوفر ومتاح بجميع وسائله وطرقه كون التحديات الذي تواجه البيئة فهي تواجه التمويل الاخضر . وهنالك تحديات تواجه التمويل الاخضر نفسه (عبدالامير , 2019 : 155) :-

1- عدم وجود اسواق مالية متخصصة في تمويل المشاريع الخضراء ادى ذلك الى صعوبة تداول الادوات المالية المتمثلة بالاسهم والسندات .

2- انخفاض مستوى الوعي بالانشطة المصرفية الخضراء .

3- ضعف التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المصارف الخضراء .

4- وجود قوى احتكارية مستفيدة من توجيه الاموال للمشروعات المضره بالبيئة وتعرقل محاولات الحصول على الطاقة النظيفة .

في حين ان الباحث يرى ان هنالك عدد من التحديات تواجه التمويل الاخضر اهمها عدم المعرفة الواضحة بمفهوم التمويل الاخضر مما يؤدي الى عدم ادراك اهميته والفوائد التي يحققها ، كذلك فإن ارتفاع تكاليف تنفيذ المشاريع الخضراء يمثل تحديا رئيس للتمويل الاخضر مما يجعل المستثمرين قد ينفرون من الاستثمار في هكذا مشاريع ، اضافة الى ارتفاع التكاليف فإن الندرة التي تكون في البنى التحتية اللازمه لتنفيذ المشاريع البيئية قد يزيد من هذا التحدي في تطبيق التمويل الاخضر .

5.1.2 منتجات وخدمات التمويل الأخضر

تغطي منتجات وخدمات التمويل الاخضر في جميع انحاء العالم القطاعات المالية العامة والخاصة مثل الخدمات المصرفية للأفراد والخدمات المصرفية للشركات والاستثمارات وادارة الاصول والتأمين كما سيتم توضيحه:-

اولا:- الخدمات المصرفية للأفراد (مخزومي والياس وعبدالنعيم ، 2018 : 178) :- تشمل الخدمات المصرفية للأفراد المتعلقة بالتمويل الاخضر على ما يلي :-

1- قروض الرهون العقارية الخضراء / قروض المساكن الخضراء :- وهي قروض مخفضة كثيرا تساعد على تحفيز الاسر على شراء او تثبيت الطاقة المتجددة السكنية ، او المساكن الخضراء التي لديها تكنولوجيات كفاءة استخدام المياه والطاقة . او الاستثمار في التعديلات التحديثية . ويمكن ان تغطي الرهون العقارية الخضراء ايضا تكلفة تحويل من منزل تقليدي الى اخضر .

2 - قروض المباني التجارية الخضراء :- وهو قرض جذاب للمباني التجارية الخضراء ، ويتميز بانخفاض استهلاك الطاقة والموارد (15-25%) وانخفاض النفقات و مواد البناء الخضراء ، وانخفاض نفقات التشغيل ، وتحسين الاداء وعمر اطول مرتبط بالوظائف / الميزات الخضراء ، و اقل تلوثا من المباني التقليدية .

3 - قروض السيارات الخضراء :- حيث تشجع قروض السيارات الخضراء شراء السيارات التي تثبت كفاءة الوقود العالية مع تعزيز السيطرة على التلوث .

4 - البطاقات الخضراء :- وهي بطاقات الخصم والائتمان المرتبطة بأنشطة الاستدامة البيئية . بطاقات الائتمان الخضراء من شركات بطاقات الائتمان الكبيرة تقدم لجعل تبرعات المنظمات غير الحكومية البيئية تساوي ما يقرب من نصف في المئة من كل عملية شراء ، تحويل الرصيد او سلفة نقدية من قبل صاحب البطاقة .

ثانيا :- الخدمات الموجهة للاستثمار والمؤسسات (بوقويسم وبوقطة ، 2022 : 23) :- يشمل التمويل الاخضر الموجه للمؤسسات بغرض الاستثمار ما يلي :

1- التمويل الاخضر من البنوك :- تمنح هذه القروض للمؤسسات التي تسعى الى ادارة استهلاك الطاقة لديها بكفاءة فيمنح القرض بهدف بناء الواح طاقة شمسية او شراء معدات متخصصة في توفير الطاقة وذلك

التمويل الاخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

بهدف تقليل استهلاكها والتوجه نحو بيئة خضراء فتساهم هذه القروض في التقليل من تكاليف المشروع وزيادة كفاءة الانتاج والتقليل من المخلفات الصناعية ويمكن ان تشمل المشاريع المستهدفة :

- الاستثمارات في المعدات او النظم او العمليات التي تؤدي الى تحسين كبير في اداء الطاقة في العمليات التجارية .

- الاستثمارات التي تشجع استخدام الطاقة من المصادر المتجددة .

2 - التمويل الاخضر من الاسواق المالية :- يعتبر السوق المالي من اهم مصادر التمويل الاخضر ومن بين الادوات المالية المستخدمة في هذه السوق هي (السندات الخضراء) ويطلق اسم السندات الخضراء على السندات المرتبطة بالاستثمارات الصديقة للبيئة ، وهي صكوك استدامة تصدر للحصول على اموال مخصصة لتمويل مشروعات متصلة بالمناخ او البيئة حيث ان الاستخدام المحدد للاموال التي يتم الحصول عليها لمساندة تمويل مشروعات معينة هو الذي يميز السندات الخضراء على السندات التقليدية . ومن اهم المشاريع التي يمكن اصدار سندات خضراء من اجلها (مشاريع الطاقة المتجددة ، كفاءة استخدام الطاقة ، الادارة المستدامة للنفايات ، الاستخدام المستدام للاراضي ، النقل النظيف ، الادارة المستدامة للمياه ، التكيف مع تغيير المناخ والمدن الجديدة) .

وقدر اصدار البنك الدولي عام 2007 اول سند اخضر من طرف البنك الاوربي للاستثمار بقيمة 600 مليون يورو . وفي عام 2013 صارت مؤسسة التمويل الدولية اول مؤسسة تصدر سندا اخضر معياريا عالميا بقيمة مليار دولار ، والجدول الاتي يوضح اصدارات السندات الخضراء .

الجدول رقم (3) اصدار السندات الخضراء خلال الفترة ما بين (2007 - 2016)

المبلغ بالمليون دولار امريكي	عدد الاصدارات	جهة الاصدار
3844	46	البنك الدولي
3479	12	البنك الاوربي للاستثمار
2001	8	شركة التمويل الدولية
175	8	Communal banken AS
838	7	بنك افريقيا للتنمية
376	7	البنك الاوربي لاعادة الاعمار والتنمية
794	6	البنك الاسيوي للتنمية
412	4	بنك الاستثمار الشمالي
500	1	بنك الصادرات والواردات الكوري

المصدر (بوقويسم وبوقطة ، 2022 : 23)

ثالثا :- ادارة الاصول :- وتشمل

1- الصناديق المالية الخضراء :- الاعفاء من دفع ضريبة الارباح الرأسمالية مع خصم على ضريبة الدخل المقدمة للمواطنين الذين يشترون الاسهم في صندوق اخضر او يستثمرون الاموال في بنك اخضر . ومن ثم يمكن للمستثمرين قبول سعر فائدة اقل على استثماراتهم في حين يمكن للبنوك ان تقدم قروض خضراء بتكلفة اقل لتمويل المشاريع البيئية .

2 - صناديق الاستثمار الخضراء :- وهي صناديق الاستثمار المستدامة المتطورة لثلاثة اجيال / خطوات . وتستخدم اموال الجيل الاول معايير اجتماعية وبيئية استثنائية فقط . بينما تستخدم صناديق الجيل الثاني معايير ايجابية تركز على السياسات والممارسات الاجتماعية والبيئية التقدمية ، وتستخدم صناديق الجيل الثالث معايير اقصائية وايجابية لتقييم واختيار الاستثمارات المحتملة الصديقة للبيئة ، مع التركيز على الاداء النسبي في قطاع ما باستخدام نهج الافضل في فئتها .

3 - صناديق الكربون :- مجموعة متنوعة من صناديق الكربون للمساعدة في تمويل مشاريع خفض انبعاثات الغازات الدفئية للحد من تغير المناخ . ويقوم صندوق الكربون بوصفه مخططا استثماريا جماعيا بأستلام اموال من المستثمرين لشراء ائتمانات خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون .

رابعا :- التأمين :-

1- التأمين الاخضر :- ويشمل هذا النوع من التأمين عادة مجالين من المنتجات :-

- منتجات التأمين التي تفرق اقساط التأمين على اساس الخصائص البيئية ، تقييم المخاطر البيئية ، التدقيق البيئي والادارة في جميع الجوانب .

- التأمين المصمم خصيصا لأنشطة التكنولوجيا النظيفة والحد من الانبعاثات (تأمين الصناعات الخضراء ، والتأمين على التكنولوجيا النانوية الخضراء ، والتأمين على السيارات الخضراء ، وتأمين بناء كفاءة الطاقة ، ومخططات تعويض الكربون وما الى ذلك)

2 - التأمين على الكربون :- وهو منتجات التأمين التي تقدمها المؤسسة المالية لادارة تقلبات اسعار ائتمان الكربون .

6.1.2 مكونات التمويل الاخضر

وتشمل (كاتيا واحمد وبن يونس ، 2020 : 18) :-

1- تمويل الاستثمارات الخضراء العامة والخاصة بما في ذلك تكاليف الاعدادية والرأسمالية لانتاج السلع والخدمات البيئية مثل (ادارة المياه وتسيير مياه الصرف الصحي) .

- 2- تمويل السياسات العمومية سواء كانت تكاليف تشغيلية او رأسمالية التي تشجع الحفاظ على البيئة مثل (تخفيض الرسوم الجمركية على مشاريع الطاقة المتجددة) .
- 3- توفير الادوات المالية للاستثمارات الخضراء مثل (السندات الخضراء والصناديق الخضراء الهيكلية وتوفير الاطار القانوني والمؤسسي والاقتصادي الخاص بهم)
- 4- تمويل المناخ والتي تركز بشكل خاص على التكيف مع اثار تغيير المناخ والحد من الانبعاثات .

7.1.2 التناقضات بين التمويل الاخضر وحماية البيئة

تحتاج سياسات دعم وتطوير التمويل الاخضر الى التعامل مع التناقضات بين حماية البيئة والتمويل الاخضر ، التناقض الاول هو في سيولة الاموال التي يجمعها التمويل الاخضر لحماية البيئة ، تشير السيولة الى قدرة الاصل على التصفية بالسعر السوقي المعقول . هنالك معياران لقياس السيولة :-

- 1- تكلفة الاصول للتصفية ، فكلما انخفضت تكلفة الاصول للتصفية زادت سيولة الاصول .
- 2- معدل سرعة تصفية الاصول ، وتصفيته بشكل اسرع لتحسن سيولة الاصول .

بشكل عام عند التداول في منصة نشطة او سوق مع الكثير من المشترين والبائعين تكون قدرة الاصول على التصفية اقوى ، ومع ذلك فان الحماية البيئية هي عملية طويلة الاجل ، سواء تم استثمارها بشكل مباشر في مشاريع صديقة للبيئة او من خلال حقوق الملكية في الصناعات ذات الصلة تحتاج لدورة الاستثمار طويلة نسبيًا ، غالبا لا تملك بعض المشاريع انشاء البنية التحتية الكبيرة في المراحل الاولى من الاستثمار وبالتالي فان حالة اعادة التدوير تحد ايضا من قدرة المشاريع ذات الصلة على استيعاب الاموال . (شاهين وشاهين ودعامسة، 2022: 6)

في حين ان الباحث يرى ان التناقضات بين التمويل الاخضر وحماية البيئة تتمثل فيما يعرف **بالغسيل الاخضر** والتي يقصد به ان شركات قد تسوق لنفسها على انها مستدامة بيئيا ولكن انشطتها هي ذو اثار سلبية على البيئة . كذلك التركيز على تطبيق التكنولوجيا النظيفة يؤدي الى وضع حدود للمشاكل البيئية على المدى القصير متجاهلة المشاكل التي قد تحدث على المدى الطويل .

8.1.2 التمويل الاخضر في العالم العربي

تفيد ادبيات التمويل الاخضر بالعالم العربي لاستخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والاسهم واستثمارات راس المال والسندات وغيرها من اجل تمويل المشروعات الخضراء والصديقة للبيئة ولقد نمى هذا القطاع في السنوات الاخيرة بهدف تحسين المستوى العام للمعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من المخاطر البيئية ، والتخفيف من اثار تغيير المناخ ، والحفاظ على الموارد . التنمية المستدامة تلعب دورا حيويا في زيادة فرص الحصول على التمويل الاخضر ، حيث تشير (ربي الزعبي) المدير التنفيذي لجمعية ادامة منظمة غير ربحية اردنية تمثل احدى جمعيات الاعمال المعنية بأيجاد حلول مبتكرة في

قطاعات الطاقة والمياه والبيئة وتحفيز الاقتصاد الأخضر انه " يجب وجود عدة عوامل مواتية من اجل تحقيق امكانيات القطاع الأخضر في المساهمة في النمو الاقتصادي " وتضيف ان " التمويل الأخضر من بين اهم العوامل المساعدة ومن شأنه تعزيز الابتكار و زيادة اعتماد الحلول والممارسات الخضراء في مختلف القطاعات الصناعية " تحرز منطقة الشرق الاوسط تقدما جيدا نحو النمو والاقتصاد الأخضر كما تبرز احدث الاتجاهات الاقليمية الحاجة الى اليات التمويل الأخضر من اجل دعم التحول الحلول الخضراء عملية ومستدامة وتسهيل الحصول على التمويل يجعلها اكثر جاذبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويساعد الافراد على اتخاذ القرار الصحيح ، حيث يعتبر الاردن من اوائل المؤيدين للتمويل الأخضر في منطقة الشرق الاوسط . وتشير الزعبي الى انه " يتم تقديم التمويل الأخضر في الاردن من خلال القنوات العامة مثل صندوق تشجيع الطاقة المتجددة ، وترشيد الطاقة بالاضافة الى البنوك التجارية ومؤسسات التمويل الأخضر ، وكذلك من خلال المؤسسات المالية الدولية " وتضيف ان معظم اليات التمويل الأخضر تشمل المساعدات التقنية والتوعية والانشطة التسويقية المستهدفة ، وذلك يعتبر في غاية الاهمية من اجل نجاح المشروعات الخضراء (شاهين ، 2020 : 134) .

9.1.2 الية تبني التمويل الأخضر

حتى يتم تطبيق التمويل الأخضر وجعله يأخذ الدور الاساسي في القضاء على الانبعاثات الضارة والتلوثات الحاصلة في البيئة والحد من تغيرات المناخ لا بد ان يكون هنالك عدد من الاليات الذي يكون هدفها التشجيع على تبني التمويل الأخضر والتوجه نحوه بقوه , وحتى يكتمل غرض هذه الاليات والوسائل المشجعه في تبني التمويل الأخضر يجب ان يكون في الوقت ذاته اليات تحد من تبني المشاريع الذي تستخدم موارد غير مرغوب بها في البيئة او تستخدم موارد تحدث في البيئة التلوث والاضرار الكبيرة .

ومن اهم هذه الاليات المشجعة على التمويل الأخضر والذي تحد من المشروعات الذي لا تأخذ الاعتبارات البيئية بعين الاعتبار :-

اولا :- الضريبة البيئية والرسوم البيئية (مهري , 2022 : 325) :-

لقد اخذت العديد من الدول بمبدأ فرض الضريبة البيئية وخاصة بعد عقد العديد من المؤتمرات الدولية حول البيئة وخاصة مؤتمر "كيوتو" في اليابان عام 1997 والذي تم فيه اقرار فرض الضريبة الخضراء او ضريبة التنمية المستدامة كأسلوب للحد من التلوث البيئي وكعقاب للمؤسسات والافراد الذين يقومون بتلويث البيئة ويمكن تعريف "الضريبة البيئية " على انها كل الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة على الجهات المسببة للتلوث وتشكل هذه الضريبة حوالي 7% من اجمالي الضرائب في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، و11% من اجمالي الضرائب في النرويج مثلا ، وقد حددت عددا من الادوات لغرض هذه الضريبة بحيث تعتبر هذه الضريبة :-

- وسيلة لدمج التكاليف البيئية ضمن اسعار السلع والخدمات .

- وسيلة عقابية مالية تفرض على المتسببين في التلوث وذلك بهدف التقليل منه .

التمويل الأخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

- وسيلة لنشر ثقافة المحافظة على البيئة والحد من الأنشطة الخطرة والمضرة بالبيئة .
- وسيلة لتوفير بيئة صحية للمجتمع وحماية البيئة والمحافظة عليها .
- وسيلة لتوفير موارد مالية للتحسين وشراء مستلزمات حماية البيئة .

ويشكل فرض الضرائب اداة يمكن للحكومات استخدامها في مجال التمويل الأخضر . فخطط فرض الضرائب البيئية تساعد في تحديد السعر الصحيح . وهو ما يشكل شرطا مواتيا لتنمية الاقتصاد الأخضر . وتشمل افضل الممارسات في مجال تصميم اشكال مختلفة من فرض الضرائب البيئية ، الضرائب على التخلص من النفايات ومن مياه المجاري والضرائب على الكربون وما الى ذلك ويمكن توجيه عائدات الضرائب عبر الصناديق البيئية الوطنية بغية استخدامها على نحو فعال .

وهناك بعض المشكلات الذي تواجه الحكومات بفرض الضرائب البيئية ومن هذه المشاكل :-

- 1- صعوبة تحديد مقدار الضريبة الواجب تحصيلها نظرا لصعوبة تقدير الملوثات الخارجة من الصناعة أي صعوبة تقدير حجم المخالفات او الضرر على البيئة .
- 2 - في حال رفع مقدار هذه الضريبة فإن هذا الامر يحفز المؤسسات على التهرب الضريبي .
- 3 - في بعض الحالات يقوم المنتج بنقل العبء الضريبي للمستهلك فيقل تأثيرها عليه .
- 4 - صعوبة تنفيذ وادارة الضرائب الحكومية خاصة مع انتشار البيروقراطية والفساد الاداري في الاجهزة الحكومية .

اما " الرسوم البيئية " فهي عبارة عن رسوم تحصلها الدولة في الغالب مقابل ما توفره من خدمات بيئية خاصة تستخدم فيها تقنيات السلامة المختلفة وذلك لتطوير البيئة ، فتحصل مقابل ذلك على رسوم تفرض على المستفيدين من تلك الخدمات

ثانيا :- الاعانات المالية والحوافز الخضراء (محمد ، 2022 : 326) :-

يمكن اعتبار ان الاعانات المالية تمثل الوجه الاخر من الضرائب البيئية فإذا كانت الضرائب البيئية كما رأينا قادرة على اداء دور هام في تشجيع التحول الى الاقتصاد الأخضر فإن الاعانات المالية قد تجعل التنمية الخضراء تتعرض لمخاطر تحقيق اهدافها ، وهناك عدد من الاعانات المالية الضارة الموجودة فعلا في هيكل السياسات المالية لمعظم الدول ومن الامثلة على الحالات التي يمكن الوقوف على الاثار السلبية للاعانات المالية هو :-

الوجود المستمر للاعانات المالية للوقود الاحفوري التي تمنع نمو الطاقة المتجددة ، اذ تنفق الدول اموالا ضخمة من الإيرادات العامة على اعانات مالية غير فعالة لدعم الوقود الاحفوري وتقدر الوكالة الدولية للطاقة ان الاعانات المالية لدعم الوقود الاحفوري بلغت 557 مليار دولار عام 2008 أي ما يناهز 1% من الناتج المحلي الاجمالي العالمي ، وفي الدول الناشئة والنامية يكون الدافع لتقديم الاعانات المالية لدعم اسعار

غاز البترول المسال والكهرباء مستندا عادة الى اساس الانصاف لانها تمنح الاسر الفقيرة القدرة على الحصول على احتياجاتها الاساسية الا ان الدراسات تشير الى ان الاسر ذات الدخل المرتفع هي التي تجني بشكل رئيسي الفوائد الناجمة عن معظم الاعانات المالية المقدمة لدعم الوقود في البلدان الناشئة والنامية ، وتشكل الزراعة مجالا اخر بالغ الاهمية بالنسبة الى الاعانات المالية فحجم الاعانات الزراعية مثلا مؤشر على ذلك ولا سيما في البلدان المتقدمة النمو ولكن بغية تشجيع اشكال الزراعة المستدامة يتعين ادخال اصلاحات على الاعانات المالية المقدمة لدعم المدخلات الصناعية بما يتيح لمدخلات الزراعة العضوية ان تصبح اكثر تنافسية وفي متناول القسم الاكبر من المنتجين ، وحجم الاعانات المالية المقدمة على الصعيد العالمي دعما لصيد الاسماك ذو دلالة هو ايضا تتراوح قيمتها بين 15 مليار و35 مليار دولار امريكي سنويا ، وهي تشمل اساليب كالمنح النقدية المباشرة والعفاءات الضريبية و ضمانات القروض ، الا ان المشكلة الرئيسية قائمة على افتراض ان بعض هذه الاعانات تشجع ممارسات الصيد الرشيد ، في حين ان معظمها في الواقع يسهم بشكل مباشر في الافراط في صيد الاسماك وعليه ينبغي للدول الاعضاء ان تعيد النظر في مجمل مجموعة الاعانات المالية من اجل تجنب الاثار الضارة و ضمان انقاذ مبدأ " الملوث يدفع " انقاذا تاما بغية الترويج لاحتساب التكاليف البيئية ضمن الاسعار (محمد ، 2022 : 326 ، 3027) .

وعلى صعيد اخر تساعد الحوافز الخضراء في تصحيح تعثر الاسواق وفي تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المجالات الخضراء ، وهي يمكن ان تتسم بأهمية حيوية بالنسبة الى انشاء الصناعات الخضراء الوليدة وبفائها على المدى القصير ومن التدابير الرئيسية الواجب تطبيقها لتسهيل الاستثمار فرض التعريفات المميزة أي تشجيع للانتقال من الكهرباء الى مصادر الطاقة المتجددة ، والاقراض الاخضر والاعانات المالية للتكنولوجيا الخضراء ، ودعم البحث والتطوير والخطط الابتكارية كالدفع لقاء الخدمات البيئية ، ويمكن للحكومات ايضا ان تقدم اعانات مالية مباشرة لتحريك السوق او لتغطية مخاطر الاستثمار الاخضر وفي ما يتصل بالحوافز الضريبية وعوامل الاستهلاك المعجل ، وتعتبر هذه التدابير ادوات مالية مباشرة ويمكن ان تكون مصممة لتقدير حوافز ايجابية مستندة الى اليات السوق وفي الواقع يمكن للدول ان تؤثر على الاستثمارات بشكل مباشر من خلال تقديم اعفاءات ضريبية تستهدف مشاريع محددة او فرض ضرائب بشكل غرامات على المشاريع غير المرغوب فيها (محمد ، 2022 : 327) .

اجمالا يشير الاخير على انه يمكن تلخيص المزايا الضريبية الممنوحة لتشجيع الاستثمار الاخضر :-

- منح اعفاءات ضريبية وتسهيلات في الاجراءات الجمركية المرتبطة باستيراد الاجهزة وادوات الانتاج التي تدخل في عمليات الاستثمار الاخضر .

- اعفاء المشاريع الخضراء من الضريبة على ارباح الشركات .

ثالثا :- اساليب الضبط الاداري :-

وتتمثل هذه الاساليب بالصور والاشكال الاتية (شاكري ، 2017 : 154) :-

1 - التراخيص :- تعتبر التراخيص نوع من انواع الرقابة على البيئة وتعرف على انها اشتراط الادارة وطبقا لنصوص القانون او التنظيم على الافراد ترخيصا معيناً ان هم ارادو ممارسة حرية معينة او القيام بعمل معين كما لو اراد الافراد ممارسة حق التجمع او اقامة مسيرة فمن حق الادارة ان تفرض عليهم الحصول على رخصة قبل القيام بالنشاط والا كان عملهم مشوبا بعيب في المشروعية . كما تستطيع الادارة ان تفرض على حامل السلاح استخدام رخصة لذلك او ان تفرض على من اراد الدخول لمنطقة معينة الحصول على اذن من جهة محددة وعادة يكون ذلك في الحالات الاستثنائية . وفي مجال حماية البيئة يعد الترخيص اجراء وقائي لحماية البيئة بالنسبة للنشاطات الاقل تأثيرا بالنظام البيئي والتي لا يجوز ممارستها الا بعد الحصول على اذن مسبق ، كمنح ترخيص لغرض تداول كميات او انواع معينة من النفايات الضارة بالبيئة او ازلتها او معالجتها او تخزينها . والترخيص كأجراء وقائي الحكمه من فرضه تتمثل بفسح المجال امام سلطات الضبط الاداري المعنية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لتوخي الاثار السلبية للنشاط محل الترخيص .

ويعد الترخيص احد اهم الضمانات الوقائية لحماية البيئة ، لان ليس لهيئات الضبط المختصة بحماية البيئة منح التراخيص الا بعد تحققها من توفر الشروط اللازمة والتي تتعلق بشخص المتقدم طبيعي او معنوي ومتى توفرت هذه الشروط يصدر الاذن بممارسة النشاط وفقا لمقتضيات حماية البيئة والواقع ان الترخيص كأجراء وقائي يحتل اهمية كبيرة في نطاق حماية البيئة لان ممارسة بعض الانشطة التجترية او الصناعية او بعض الحريات كحرية الصيد كثيرا ما ينجم عنها اخلال بالنظام العام البيئي . لذا فأن اهمية الترخيص تكون واضحة في وضع الضوابط التي تمارس في اطارها مثل هذه النشاطات والحريات دون الاضرار بالبيئة او تلوثه .

2 - نظام الحظر :- هو وسيلة قانونية تقوم بتطبيقه الادارة تهدف من خلاله منع اتيان بعض التصرفات بسبب الخطورة الذي تنجم عن ممارستها . كثيرا ما ينص قانون حماية البيئة على خطر اتيان بعض التصرفات التي تشكل خطرا على البيئة وقد يكون هذا الخطر مطلقا او نسبيا اما الحظر المطلق فهو منع اتيان افعال معينة لما لها من اثار ضارة بالبيئة منعا باتا لا استثناء فيه ولا ترخيص بشأنه يعني هذا الاجراء ان يحظر القانون وبشكل مطلق لا استثناء فيه ولا ترخيص معه ممارسة افعال معينة نظرا لما لها من اثار ضارة على البيئة . واما الحظر النسبي يتجسد في منع القيام بأعمال معينة يمكن ان تلحق اثار ضاره بالبيئة في أي عنصر من عناصرها الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من السلطات المختصة ووفقا للشروط والضوابط الذي تحددها القوانين واللوائح لحماية البيئة والذي يتجسد بمنع التشريعات البيئية القيام بأعمال او نشاطات معينة لما لها من خطر على البيئة الا بعد الحصول على اذن او موافقة او ترخيص من هيئات الضبط الاداري او اتخاذ بعض الاحتياطات اللازمة وفقا للشروط وضوابط حماية البيئة .

3 - نظام الالزام :- هو من الوسائل الذي استخدمها القانون لحماية البيئة ، وهو اسلوب ضبط للوقاية من جميع الاضرار والاطار التي يمكن ان تمس بالبيئة . والالزام هو عكس الحظر ، لان الاخير اجراء قانوني واداري يتم من خلاله منع اتيان النشاط ، في حين ان الالزام هو ضرورة القيام بتصرف معين . يعد الالزام ضرورة اتيان عملا معين ، قصد المحافظة على البيئة كالالزام بضرورة التصريح او الاصلاح او اعادة الحال الى ما كان عليه . يقصد بالالزام كأجراء قانوني اداري الزام المشروع الافراد بضرورة القيام

ببعض الاعمال والتصرفات وهو اجراء ايجابي لا يتحقق هدفه الا باتيان التصرف الذي اوجبه القانون . وعليه فالالزام حسب هذا المعنى عكس الحظر لانه اجراء سلبي يتمثل بمنع القانون بعض التصرفات . ويعد الالزام الصورة الغالبة للاجراءات القانونية التي تستخدمها سلطات الضبط الاداري . فهي في نطاق هذا الاجراء لا تحظر النشاط ولا تعلق ممارسته على ترخيص او اخطار سابق . بل تكفي بمجرد تنظيم النشاط وبيان كيفية ممارسته ولتحقيق متطلبات حماية البيئة تلجأ هيئات الضبط الداري البيئي الى هذا الاجراء الوقائي .

في حين ان الباحث يرى ان تبني التمويل الاخضر يعد خطوة لا يمكن تجاهلها لما تعد من ضرورة قصوى في تحقيق الحماية الكافية للبيئة وتعزيز التنمية المستدامة . ولتطبيق التمويل الاخضر يجب ان يتم توفير الدعم الكافي للمشاريع الخضراء كمنح الاعانات المالية لها وتقديم قروض بشروط ميسرة جدا بغية تحفيزها للنجاح في تنفيذ انشطتها ، وكذلك فرض الرسوم والضرائب على المشاريع التي لا تأخذ بنظر الاعتبار الحماية البيئية وان يكون منح القروض لهذه المشاريع بشروط صعبة جدا بغية تقليل تأثير انشطتها في البيئة .

(التنمية المستدامة)

1.2.2 مفهوم التنمية المستدامة

يعود مصطلح التنمية لغة (الركابي ، 2020 : 93،94) الى النماء وهو الزيادة ونمى ما ينمى ، تنميا ونميا ونماء ، زاد وكثر وربما قالو ينمو نموا . والنامي مثل النبات والشجر ونحوه ، والصامت كالحجر والجبل ونحوه ، والأشياء كلها على وجه الارض نام وصامت . اما المستدام والمستدامة لغة فتعود الى دام الشيء يدوم ويدام ودوما ودواما وديمومة ، وادامة واستدامة ، تأنى فيه ، وقيل طلب دوامه . وفي جميع المصطلحين التنمية والاستدامة فأنهما يعطيان معنى النماء والنمو والزيادة المتأنية والدائمة من حيث الزمان والمكان وهي لا تختلف كثيرا عن ما يصطلح عليها في المفهوم العام اقتصاديا وبيئيا . وتجدر الملاحظة ان لفظة (المستدامة) يعطي ذات المعنى ل (المتواصلة) والتي كانت ولا زالت متداولة لدى المتخصصين في مجال الاقتصاد والبيئة والاجتماع والسياسة فضلا عن ترجمة الوثائق الدولية وخاصة وثيقة (مستقبلنا المشترك) عام 1987 ، فالمتواصلة تعني ايضا الدوام والاستمرارية المقترن بالتنمية والنماء والزيادة .

وتعرف التنمية (ابوالنصر و محمد ،2017: 65) هي ارتفاع المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع اعلى وافضل ، وهي عملية تطور الى الامام وتحسين مستمر شامل او جزئي . ايضا التنمية هي عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وادارية وليست محض انجازات اقتصادية فقط . وهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع انساني وذلك لتحقيق اهداف الناس والمجتمع وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة او حياة افضل . والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع الى مرحلة جديدة من التقدم ، وهي عنصر اساسي للاستقرار والتطور الانساني والاجتماعي .

ولقد تم توضيح خمسة مفاهيم للتنمية المستدامة (ابوالنصر و محمد ، 2017 : 82،83):-

المفهوم الاقتصادي

ويأخذ مفهوم التنمية المستدامة نمطين :-

1- في دول الشمال الصناعية تعني : خفض عميق ومتواصل في استهلاك هذه الدول من الطاقة والموارد الطبيعية واحداث تحولات جذرية في الانماط الحياتية السائدة وامتناعها عن تصدير نموذجها التنموي الصناعي عالميا .

2- في الدول الفقيرة والنامية تعني : توظيف الموارد من اجل رفع المستوى المعيشي للسكان الاكثر فقرا في الجنوب .

المفهوم الاجتماعي الانساني

يعتبر السعي من اجل استقرار النمو السكاني ووقف تدفق الافراد على المدن وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وتحقيق اكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية .

المفهوم السياسي

العملية التي بموجبها يتم توسيع فرص الاختيار امام الناس لجعل التنمية اكثر ديمقراطية واكثر مشاركة لكل فرد بطريقة كاملة في القرار المجتمعي ويتمتع بالحرية الانسانية والاقتصادية والسياسية .

المفهوم البيئي

التنمية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل في استخدامها وحمايتها للموارد الطبيعية وخاصة الزراعية والحيوانية والمحافظة على تكامل الاطار البيئي في تنظيم الموارد البيئية والعمل على تنميتها في العالم بما يؤدي الى مضاعفة المساحات الخضراء على الارض .

المفهوم التقني

ويشير الى ذلك النمط من التنمية الذي ينقل المجتمع الى عصر من الصناعات والتقنيات النظيفة التي تستخدم اقل قدر ممكن من الطاقة والموارد وتنتج الحد الأدنى من الغازات الضارة ، حتى يتسنى الحد من التلوث وتحقيق استقرار المناخ .

وتم تعريف التنمية المستدامة لأول مرة بشكل رسمي (قرارات ورشاد وصبرينة ، 2017 : 571)

بأنها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بأحتياجات الاجيال القادمة فهي مجموعة من السياسات والانشطة الموجهة نحو المستقبل ، فالتنمية المستدامة ليست نقلة واحدة ولكنها عملية مستمرة تمكن جميع افراد المجتمع من توسيع نطاق قدراتهم الى اقصى حد ممكن وتوظيفها بما يكفل تحقيق محصلة يجني ثمارها الجيل الحاضر كما تجني ثمارها الاجيال القادمة .

وايضا تم تعريف التنمية المستدامة (عبدالغني ، 2020 : 407) بأنها عدم الاضرار بالطاقة الانتاجية للاجيال القادمة والمحافظة على الوضع الذي ورثه الاجيال . وقد اشار (عبدالغني) الى مصطلح الاستدامة الذي استعمله العالم الامريكي (D.H Meadows) في كتابه "حدود التنمية " حيث بحث فيه الاستقرار البيئي والاقتصادي الذي يتصف بالاستدامة ، وأشار (عبدالغني) وحسب ما جاء في كتاب لدونالد وورستر ان فكرة التنمية المستدامة ظهرت لأول مرة في استراتيجية الحفاظ على البيئة العالمية .

وقد عرفت التنمية المستدامة (الخزاعي ، 2021 : 2) بأنها التركيز على الادارة الناجحة للموارد الطبيعية بصورة تضمن الحد الاقصى من المنافع التنموية مع المحافظة على رصيد الاجيال المقبلة من التدهور والتناقض وقد اشار (الخزاعي) على ان مصطلح التنمية المستدامة هو من المصطلحات الحديثة الذي

ظهرت في سبعينات القرن العشرين على قول او ثمانينات القرن العشرين على يد مجموعة غير حكومية من الناشطين سنة 1980 .

في حين ان الباحث يرى ان التنمية المستدامة تعد عملية شاملة وضرورية لتحقيق التوازن بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وما تتضمنه هذه الابعاد من احتياجات للاجيال الحالية والمستقبلية .

2.2.2 اهمية التنمية المستدامة

التنمية المستدامة تعتبر ذات اهمية كبيرة لانها تهدف الى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدره الاجيال القادمة وقد اشار (امايتشي ، 2022) الى اسباب عديدة تجعل من التنمية المستدامة ذات اهمية :-

1- يوفر احتياجات الانسانية : سيتعين على الناس التنافس على ضروريات الحياة المحدودة مثل الطعام والمأوى والمياه ونتيجة للتوسع السكاني . يعتمد التوفير الكافي لهذه الضروريات الاساسية بشكل شبه كامل على البنية التحتية التي يمكن ان تدعمها لفترة طويلة .

2- المتطلبات الزراعية : يجب ان تواكب الزراعة التوسع السكاني . من الصعب تخيل كيفية اطعام اكثر من 3 مليارات شخص . اذا تم استخدام نفس الاجراءات الزراعة والغرس والري والرش والحصاد غير المستدامة في المستقبل ، فقد تكون عبئا ماليا ، نظرا للاستنفاد المتوقع لموارد الوقود الاحفوري ، تركيز التنمية المستدامة على الاستراتيجيات الزراعية التي تولد غلات عالية مع حماية سلامة التربة والتي توفر الغذاء لعدد كبير من السكان مثل تقنيات البذر الفعالة وتناوب المحاصيل .

3- ادارة تغير المناخ :- يمكن لتقنيات التنمية المستدامة ان تساعد في تقليل تغير المناخ . الهدف من التنمية المستدامة هو الحد من استخدام الوقود الاحفوري مثل النفط والغاز الطبيعي والفحم . مصادر طاقة الوقود الاحفوري غير مستدامة لانها ستنتضاءل في المستقبل وتكون مسؤولة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

4- الاستقرار الاقتصادي : استراتيجيات التنمية المستدامة لديها القدرة على مساعدة الاقتصادات في جميع انحاء العالم على ان تصبح اكثر استقرارا من الناحية المالية . يمكن للبلدان النامية التي ليس لديها امكانية الوصول الى الوقود الاحفوري ان تدعم اقتصادها بمصادر الطاقة المتجددة . يمكن لهذه البلدان ان تخلق وظائف طويلة الاجل من خلال تطوير تكنولوجيا الطاقة المتجددة ، بدلا من الوظائف المحدودة القائمة على تقنيات الوقود الاحفوري .

5- استدامة التنوع البيولوجي : يتأثر التنوع البيولوجي بشدة بالتنمية غير المستدامة والاستهلاك المفرط . تم اعداد بيئة الحياة بطريقة تعتمد فيها الانواع على بعضها البعض من اجل البقاء . النباتات على سبيل المثال تخلق الاوكسجين اللازم للتنفس البشري . تحتاج النباتات الى ثاني اوكسيد الكربون للنمو والانتاج والذي يوفره الانسان . طرق التنمية غير المستدامة مثل اطلاق غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي مما يؤدي الى انقراض العديد من النباتات وفقدان الاوكسجين في الغلاف الجوي .

في حين ان الباحث يرى ان اهمية التنمية المستدامة تكمن في كونها تلعب دورا كبيرا في تكوين مستقبل مستدام للمجتمع يتميز بالازدهار من خلال توفير الحماية البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية للاجيال الحالية والمستقبلية فهي تسعى الى تلبية احتياجات الاجيال الحالية دون المساس بالمستقبل ، كذلك فإن الامر الحيوي الذي يجعل من التنمية المستدامة مهمة جدا انها تسهم في خلق فرص عمل جديدة اخذة بعين الاعتبار تحقيق العدالة الاجتماعية .

3.2.2 اهداف التنمية المستدامة

نظرا ان مفهوم التنمية المستدامة يدور حول الانسان فإنه يجب ان تأخذ البيئة الذي يعيش فيها بنظر الاعتبار فالهدف القائم هو المحاولة في القيام بالتغييرات المناسبة للبنى التحتية والفوقية للمجتمع دون احداث تأثيرات سلبية على مكونات البيئة .

وعند التأمل في موضوع التنمية المستدامة ومتابعة جميع الدراسات المتعلقة به فإن الاهداف من هذه التنمية هي (بدران ، 2014 : 98) :-

- 1- انها تساهم في وضع الاستراتيجيات التنموية برؤية مستقبلية اكثر توازنا وعدلا .
- 2- انها تنطلق من اهمية تحليل الازدحام الاقتصادي والسياسية والاجتماعية والادارية برؤية شمولية وتكاملية وتجنب الانانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة .
- 3- تهدف الى توحيد الجهود بين القطاعات العامة والخاصة ، لتحقيق الاهداف والبرامج التي تساهم في تلبية حاجات الاجيال الحالية والقادمة .
- 4- تهدف الى احداث التغيير الفكري والسلوكي والمؤسسي الذي يتطلبه وضع السياسات والبرامج التنموية وتنفيذها بكفاءة وفعالية .
- 5- وعلى نطاق الممارسات الميدانية فالتنمية المستدامة تنشط فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات وتساهم في تفعيل التعليم والتدريب لتحفيز الابداع والبحث عن اساليب تفكير جديدة .

وقد اشار (مهدي ، 2018 : 67) هنالك مجموعة من الاهداف للتنمية المستدامة :-

- 1- المحافظة على التوازن بين كل من الموارد المتاحة والاحتياجات الاساسية .
- 2- زيادة استخدام الموارد المتجددة وتقليل استخدام الموارد الغير متجددة .
- 3- اختيار وسائل تقنية ذات مخلفات محدودة وحسن اختيار مواقع المراكز الصناعية .
- 4- ضمان حياة جديرة بالثقة وصحية وعالية الجودة للحاضر والمستقبل بطريقة اقتصادية واجتماعية وبيئية.
- 5- وضع خطط تنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة بشكل يحقق العدالة بين الاجيال .

6- ترشيد واستغلال كافة الموارد ووضع اولويات للاستخدامات المختلفة .

7- التعاون الاقليمي والدولي لمواجهة متطلبات البيئة ومشكلاتها .

8- تنظيم استخدام الموارد الطبيعية والعمل على اكتشاف البدائل ذات الكلف الوطنية .

في حين ان الباحث يرى ان اهداف التنمية المستدامة تتركز في القضاء على الفقر والجوع من خلال توفير التغذية الكافية والصحية ، وكذلك التركيز على التعليم الجيد وتوفير الفرص المتساوية له ، والاسهام في الاعتناء بالصحة العامة ومكافحة الامراض الوبائية مما يسهم ما تم ذكره في تحقيق رفاهية المجتمع .

4.2.2 تحديات التنمية المستدامة

حتى يمكن للتنمية المستدامة ان تحقق اهدافها وأن تنجح في ذلك فلا بد ان تاخذ بنظر الاعتبار عدد من التحديات والمعوقات التي تواجهها وهي كما يأتي (القحطاني،2022: 36) :-

1- انعدام المساواة : تعاني بعض الدول من حلقة مفرغة لسوق العمل غير الرسمي والانشطة الانتاجية غير الخاضعة للضريبة والافتقار الى شبكة امان للعاملين في الوظائف غير الرسمية ، وانخفاض مستويات الانفاق الاجتماعي والحساسية العالية لاسعار السلع ، وانعدام المساواة في الفرص في التعليم والصحة والحماية .

2- الفجوة الرقمية : مع قيود التنقل مثل ما حدث في حالة القيود والتباعد الاجتماعي والتي هدفت الى احتواء جائحة COVID – 19 كانت هناك توجه سريع وكبير للعديد من الانشطة الاجتماعية والسياسية والتجارية والمالية والتعليمية والصحية الى التقنيات الرقمية ، في محاولة لتحقيق استمرارية العمليات مما ادى ذلك الى تسريع عمليات تشكيل التمويل الرقمي وكشف الفجوة الرقمية بين اولئك الذين لديهم وصول جيد الى الانترنت ويمتلكون اجهزة تكنولوجية حديثة تم تدريبهم على استخدامها واولئك الذين لا يمتلكونها .

3- التدهور البيئي وازمة المناخ :- هنالك مساهمات وطنية وتدابير التنظيمية والسياسية للبلدان للحد من انبعاثات غازات ، وكما ان هنالك مبادئ توجيهية لحكومة الشركات ومتطلبات من مختلف اصحاب المصلحة وديناميكيات السوق (المالية والعمالة والسلع والخدمات) التي تتطلب بشكل متزايد اجراءات للتخفيف من اثار تغير المناخ وتعويض غازات المنبعثة ، كما ان التغيرات التنظيمية والمناخية ، وتأثيرات اعادة التشغيل والتحديثات التكنولوجية للحد من الانبعاثات ، والكوارث الطبيعية والتغيرات تمثل مخاطر لها اثار مستقبلية على الاستدامة البيئية .

في حين ان الباحث يرى ان هنالك عدة تحديات تواجه التنمية المستدامة اهمها شحة وندرة الموارد الطبيعية خاصة عندما يكون هنالك كثافة سكانية كذلك فأن النقص الحاصل في البنى التحتية كالنقل والطاقة والاتصالات يمثل تحديا للتنمية المستدامة . وان التنمية المستدامة تتطلب نمطا مغاير للاستهلاك والانتاج للحفاظ على الموارد الطبيعية وهذا يمثل تحدي كبير للتنمية المستدامة .

5.2.2 العناصر المؤدية لتحقيق التنمية المستدامة

فقد اشار (عبدالعظيم ، 2019 : 15) الى مجموعة من العناصر الواجب توفرها لتحقيق التنمية المستدامة:

1- الابعاد الاجتماعية والاقتصادية

- ❖ التعاون الدولي
- ❖ مكافحة الفقر
- ❖ تغيير انماط الاستهلاك
- ❖ السكان والتنمية المستدامة
- ❖ حماية وتعزيز الصحة البشرية
- ❖ التنمية المستدامة لمناطق الاستقرار البشرية
- ❖ اتخاذ القرارات لتحقيق التنمية المستدامة

2- المحافظة على ادارة الموارد

- ❖ حماية الغلاف الجوي
- ❖ الادارة المستدامة للموارد الارضية
- ❖ مكافحة القطع الجائر للغابات
- ❖ مكافحة التصحر والجفاف
- ❖ تنمية المناطق الجبلية
- ❖ التنمية الزراعية المستدامة والريفية
- ❖ حماية وادارة المحيطات
- ❖ الادارة البيوتكنولوجي
- ❖ حماية وادارة المياه العذبة
- ❖ الاستخدام الامن للمواد الكيماوية
- ❖ ادارة المخلفات الخطرة
- ❖ ادارة النفايات الصلبة والمياه المستخدمة
- ❖ التحكم في نفايات الاشعاع النووي

3- تقوية دور الجماعة

- ❖ الاهداف بعيدة المدى لتقوية الجماعات
- ❖ المرأة والتنمية المستدامة
- ❖ الطفل والشباب والتنمية المستدامة
- ❖ تقوية دور المجتمعات الشعبية
- ❖ الشراكة مع المنظمات الغير حكومية

- ❖ السلطات المحلية
- ❖ العمال والاتحادات العمالية
- ❖ رجال الاعمال والصناعة
- ❖ العملاء والتكنولوجيا
- ❖ تقوية دور المزارعين

4- وسائل التطبيق

- ❖ تمويل التنمية المستدامة والقانون الدولي
- ❖ التحول التكنولوجي
- ❖ استخدام العلم والمعلومات لاتخاذ القرار
- ❖ التعليم والتدريب والوعي العام
- ❖ خلق القدرات لتحقيق الاهداف
- ❖ التنظيم لتحقيق اهداف التنمية المستدامة

6.2.2 ابعاد التنمية المستدامة

هنالك عدد من الابعاد خاصة بالتنمية المستدامة :-

اولا:- البعد الاقتصادي (نسبية ، 2017 : 9) : يعتبر من الاهداف التي يجب الوصول اليها وذلك بتحسين الظروف الاقتصادية بالاستخدام العقلاني للموارد المتاحة ، من اجل الوصول الى رفاهية متزايدة لافراد المجتمع بالاضافة الى :-

- حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية ، حيث نلاحظ ان سكان البلدان الصناعية يستغلون قياسا على مستوى نصيب الفرد من الموارد الطبيعية في العالم ، اضعاف ما يستخدمه سكان البلدان النامية .

- ايقاف تبيد الموارد الطبيعية وذلك من خلال اجراء تخفيضات متواصلة في مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية بالاضافة الى تغير انماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي .

- المساواة في توزيع الافراد .

ثانيا :- البعد الاجتماعي والبشري (الركابي ، 2020 : 98،99) : تتضمن التنمية المستدامة تنمية بشرية تهدف الى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم ، فضلا عن عنصر المشاركة اذ تؤكد تعاريف التنمية المستدامة على ان التنمية ينبغي ان تكون بالمشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم ، فالانسان يشكل محور تعاريف التنمية المستدامة فضلا عن عنصر العدالة او الانصاف والمساواة للاجيال المقبلة والاجيال والبشر الذين يعيشون اليوم . علاوة على تقديم القروض للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية وتحسين فرص التعليم ، والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة ، ويمكن لبعضهم ان يشير الى هذا البعد من خلال منظمة اجتماعية تشتمل على :

- المساواة في التوزيع

- الحراك الاجتماعي

- المشاركة الشعبية

- التنوع الثقافي

- استدامة المؤسسات

وفي البعد الاجتماعي تتمثل ابعادا بشرية اهمها :-

1 - تثبيت النمو الديموغرافي : العمل على تحقيق تقدم كبير في سبيل تثبيت نمو السكان ، فالنمو السريع يحدث ضغوطا حادة على المواد الطبيعية وعلى قدرة الحكومات على توفير الخدمات .

2 - اهمية توزيع السكان : توسيع المناطق الحضرية ولا سيما تطور المدن الكبيرة لها عواقب ضخمة . فالمدن تسبب تركيز النفايات والمواد الملوثة وتسهم في تدهور اوضاعها وخطورتها على الناس وتدمر النظم الطبيعية المحيطة بها ، فالمدن هي مصدر التلوث لذلك فإن التنمية المستدامة تعني النهوض بالتنمية الريفية النشيطة للمساعدة على ابطاء حركة الهجرة الى المدن فضلا عن اعتماد الاصلاح الزراعي واعتماد تكنولوجيا تؤدي الى التقليل من الاثار البيئية للتحضر الى الحد الادنى .

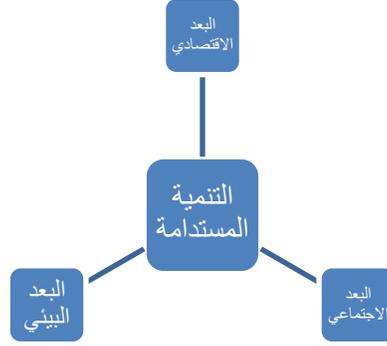
3 - الاستخدام الكامل للموارد البشرية : بتحسين التعليم والخدمات الصحية ومحاربة الجوع ، وايصال الخدمات الاساسية الى الذين يعيشون في فقر مدقع او في المناطق النائية ، لذلك فالتنمية المستدامة تعني اعادة توجيه الموارد او اعادة تخصيصها لضمان الوفاء بالاحتياجات البشرية الاساسية مثل تعلم القراءة والكتابة وتوفير الرعاية الصحية والمياه النظيفة فضلا عن تحسين الرفاه الاجتماعي وحماية التنوع الثقافي والاستثمار في راس المال البشري .

4 - الصحة والتعليم : التنمية البشرية تتفاعل تفاعلا قويا مع الابعاد الاخرى للتنمية المستدامة ، من ذلك مثلا ان السكان الاصحاء الذي يحصلون على التغذية الجيدة اللازمة للعمل ووجود قوة العمل حسنة التعليم ، أمر يساعد على التنمية الاقتصادية . ومن شأن التعليم ان يساعد المزارعين وغيرهم من سكان الريف على حماية الغابات وموارد التربة والتنوع البيولوجي بشكل افضل .

5 - اهمية دور المرأة : من شأن الاستثمار في صحة المرأة وتعليمها ان يعود على القابلية للاستدامة بمزايا متعددة .

6 - الاسلوب الديمقراطي في الحكم : تحتاج التنمية المستدامة على المستوى السياسي الى المشاركة الشعبية السياسية في التخطيط لهذه القرارات وتنفيذها وذلك لسبب عملي هو ان جهود التنمية التي لا تشترك فيها الجمعيات المحلية كثيرا ما يصيبها الاخفاق .

ثالثاً :- البعد البيئي (بوقويسم وبوقطة ، 2022 : 11) : يتمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الامثل لها على اساس مستدام ، والتنبؤ لما قد يحدث للنظم الايكولوجية من جراء عملية التنمية وذلك بفرض الاحتياط والوقاية ، ويتمحور البعد البيئي في مجموعة من العناصر تتمثل في : (النظم الايكولوجية ، والطاقة ، والتنوع والانتاجية البيولوجية ، والقدرة على التكيف) .



الشكل () ابعاد التنمية المستدامة (المصدر : من اعداد الباحث)

المبحث الثالث

(الاطار العملي)

- تحليل استمارة الاستبانة
- وصف وتحليل عينة البحث
- وصف واختبار اداة القياس

1.3 تحليل استمارة الاستبانة

يشير الجدول (4) الى عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة ، اذ كانت عدد الاستمارات الموزعة (30) استمارة والعدد المسترجع (30) ، وهذا يعني ان نسب الاسترجاع كانت (100%) وقد شملت عينة البحث عدد من موظفين المصرف الصناعي .

جدول (4) عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة

مجتمع الدراسة	حجم العينة	الموزع	المسترجع	نسبة الاسترجاع
المصرف الصناعي	30	30	30	100%

2.3 وصف وتحليل عينة البحث

تم تحديد عينة البحث بشكل انتقائي فقد شملت عدد من موظفين المصرف الصناعي وفيما يلي توضيح لخصائص عينة البحث :-

1. وصف عينة البحث بحسب الجنس :

اوضحت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (5) ان نسبة الذكور في العينة بلغت (46%) ونسبة الاناث بلغت (53%) والجدول () يظهر تلك النسب .

الجدول (5) وصف عينة البحث بحسب الجنس

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	14	46%
	الاناث	16	53%
المجموع		30	100%

2. وصف العينة بحسب الفئة العمرية :

اوضحت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (6) ان نسبة 26% كانت للفئة العمرية تتراوح بين 20-29 وان نسبة 26% كانت للفئة العمرية الذي تتراوح بين 30-39 وان نسبة 23% كانت للفئة العمرية التي تتراوح بين 40-49 وكانت نسبة 20% للفئة العمرية 50 فأكثر والجدول () يوضح تلك النسب

الجدول (6) وصف العينة حسب الفئة العمرية

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
الفئة العمرية	اقل من 20	0	0%
	20-29	8	26%
	30-39	8	26%
	40-49	7	23%
	50 فأكثر	6	20%
المجموع		29	95%

3. وصف عينة البحث حسب المؤهل العلمي :

اوضحت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (7) ان نسبة 23% هم من حملت الاعدادية وان 40% هم من حملت الدبلوم وان 26% هم من حملت البكالوريوس وان 10% هم من حملت الدكتوراه والنسب الواردة في الجدول (7) توضح ذلك .

الجدول (7) وصف عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	الاعدادية	7	23%
	دبلوم	12	40%
	بكالوريوس	8	26%
	دبلوم عالي	0	0%
	ماجستير	3	10%
	دكتوراه	0	0%
المجموع		30	100%

4. وصف عينة البحث حسب مدة العمل :

اوضحت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (8) ان نسبة 10% للموظفين الذين يتمتعون بمدة العمل 4.1 سنة وان نسبة 26% للموظفين الذين يتمتعون بمدة العمل 5-9 سنة وان نسبة 26% للموظفين الذين يتمتعون بمدة العمل 10-14 سنة وان 20% للموظفين الذين يتمتعون بمدة عمل 15-19 سنة وان نسبة 16% للموظفين الذين يتمتعون بمدة عمل 20 سنة فأكثر والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8) وصف عينة البحث حسب مدة العمل

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
مدة العمل	1-4 سنة	3	10%
	5-9 سنة	8	26%
	10-14 سنة	8	26%
	15-1 سنة	6	20%
	20 سنة فأكثر	5	16%
المجموع		30	100%

3.3 وصف واختبار اداة قياس البحث

1.3.3 التوصيف

تعتبر اداة الدراسة وسيلة لجمع البيانات للاجابة على اسئلة وفرضيات الدراسة ولتحقيق ذلك تم اعداد استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة وتتكون هذه الاستمارة من قسمين :

القسم الاول: هو عبارة عن المعلومات الشخصية والوظيفية عن عينة الدراسة (الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي ، مدة العمل) .

القسم الثاني : هو عبارة عن محاور الدراسة ، ويتكون من (24) سؤال موزعة على (6) ابعاد :

المحور الاول : التمويل الأخضر وقد اشتمل الابعاد الاتية :-

- التمويل الأخضر قصير الاجل ويشتمل (4) اسئلة .

- التمويل الأخضر متوسط الاجل ويشتمل (4) اسئلة .
- التمويل الأخضر طويل الاجل ويشتمل (4) اسئلة .

المحور الثاني : التنمية المستدامة وقد اشتملت على الابعاد الاتية :-

- البعد الاقتصادي وقد اشتمل (4) اسئلة .
- البعد الاجتماعي وقد اشتمل (4) اسئلة .
- البعد البيئي وقد اشتمل (4) اسئلة .

2.3.3 الطرق والاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

من اجل الوصول الى اهداف البحث تم استخدام برنامج (SPSS) وذلك من اجل تحليل البيانات التي تم جمعها من قبل عينة الدراسة ، حيث تم استخدام الاختبارات الاحصائية الاتية :

1. تحليل كولمكروف سميروف واختبار شابيرو ولك لاختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة .
2. معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق استمارة الاستبيان .
3. اسلوب المتوسط الحسابي

3.3.3 اختبار التوزيع الطبيعي

يستخدم هذا الاختبار من اجل التأكد من اعتدالية البيانات من خلال التأكد من انها تتخذ التوزيع الطبيعي وتكون متركزة حول متوسطها وبصورة متوازية من اجل اتخاذ الإحصاءات الملائمة لهذه البيانات ومن اجل التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات تم الاعتماد على تحليل كولمكروف سميروف واختبار شابيرو و ولك، ويتضح من الجدول (9) (10) ان درجة المعنوية لكل الفقرات المتغير المستقل والتابع بأبعادهم هي اكبر من 5% حسب الاختبارين الظاهرين في الجدول مما يدل على ان البيانات تتوزع طبيعيا وهذا يدل على انها صالحة للتحليل العلمي.

جدول (9) التوزيع الطبيعي للبيانات للمتغير المستقل

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
X1	.082	30	.200*	.986	30	.951
X2	.211	30	.002	.902	30	.010
X3	.080	30	.200*	.966	30	.440
X4	.096	30	.200*	.986	30	.957
X5	.119	30	.200*	.944	30	.116
X6	.107	30	.200*	.897	30	.007
X7	.094	30	.200*	.987	30	.965
X8	.100	30	.200*	.985	30	.935
X9	.116	30	.200*	.946	30	.130
X10	.086	30	.200*	.988	30	.980
X11	.079	30	.200*	.963	30	.366
X12	.123	30	.200*	.962	30	.351
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

جدول (10) التوزيع الطبيعي للبيانات للمتغير التابع

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Y1	.120	30	.200*	.970	30	.529
Y2	.102	30	.200*	.970	30	.529
Y3	.083	30	.200*	.986	30	.947
Y4	.141	30	.133	.965	30	.403
Y5	.086	30	.200*	.972	30	.602
Y6	.114	30	.200*	.964	30	.390
Y7	.106	30	.200*	.972	30	.586
Y8	.095	30	.200*	.969	30	.508
Y9	.111	30	.200*	.949	30	.155
Y10	.110	30	.200*	.970	30	.551
Y11	.090	30	.200*	.985	30	.933
Y12	.100	30	.200*	.990	30	.992
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

4.3.3 عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذه المطلب نتائج الدراسة التطبيقية مع تحليل وتفسير النتائج ، حيث تضمن فقرتين اساسيتين هما المتغير المستقل المتمثل بالتمويل الأخضر والذي يتضمن الابعاد (التمويل الأخضر قصير الاجل ، والتمويل الأخضر متوسط الاجل ، والتمويل الأخضر طويل الاجل) ، والمتغير التابع المتمثل بالتنمية المستدامة

والذي يتضمن الابعاد (البعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي ، البعد البيئي) وقد اشتمل التحليل على عرض المتوسطات الحسابية لفقرات القياس وانحرافات المعيارية .

يظهر الجدول (11) نتائج الإحصاءات الوصفية لأبعاد المتغير المستقل التمويل الأخضر اذ شمل بعد استخدام التمويل الأخضر ثلاث فقرات وقد بلغ المتوسط الكلي للبعد المستقل (44.51335) وبانحراف معياري (16.743904) اما المتوسط الكلي للبعد التابع قد بلغ (48.64031) وبانحراف معياري (15.072823) .

وقد حصلت الفقرة (توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء قصيرة الاجل لدعم المشاريع) على اعلى معدل المتوسطات الحسابية ضمن البعد الاول (التمويل الأخضر قصير الاجل) من المتغير المستقل بمتوسط حسابي بلغ (3.93767) وانحراف معياري بلغ (1.183798) وهذا يدل على وجود رغبة لدى المصرف على توفير القروض الخضراء قصيرة الاجل كما نلاحظ ان الفقرة (يوجد ارتفاع في معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصيرة الاجل) قد حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية ضمن البعد الاول من المتغير المستقل بمتوسط حسابي بلغ (3.76067) وبانحراف معياري بلغ (1.405020) وهذا يدل على انخفاض معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصيرة الاجل .

اما في البعد الثاني (التمويل الأخضر متوسط الاجل) من المتغير المستقل نجد ان الفقرة (يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي عن توفير التمويل الأخضر لدعم المشاريع الخضراء) قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (3.95700) وبانحراف معياري بلغ (1.212661) وهذا يدل على ان المصرف لديه التزام بتعليمات البنك المركزي عن توفير التمويل الأخضر لدعم المشاريع الخضراء ، اما الفقرة (يسهم المصرف وبشكل كبير في التحول نحو الاستدامة الخضراء) فقد حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (3.24667) وبانحراف معياري (1.442427) وهذا يدل على عدم وجود اسهام حقيقي في التحول نحو الاستدامة الخضراء .

اما في البعد الثالث (التمويل الأخضر طويل الاجل) من المتغير المستقل نجد ان الفقرة (يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء طويلة الاجل لدعم مشاريع الموارد المائية) قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (3.85467) وبانحراف معياري (1.211815) وهذا يدل

على وجود رغبة لدى المصرف بتوفير قروض خضراء طويلة الاجل لدعم مشاريع الموارد المائية ، اما الفقرة (يشجع المصرف على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة) فقد حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (3.40967) وبانحراف معياري (1.473496) وهذا يدل على ان المصرف لا يشجع على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة .

اما في البعد الاول (البعد الاقتصادي) من المتغير التابع نجد ان الفقرة (يسعى المصرف الى دعم التحسين والتغيير في انماط الانتاج من خلال استخدام التكنولوجيا المحسنة ، وتحسين التقنيات في مجال توظيف الموارد البشرية وتسييرها بشكل مستدام) قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (4.15933) وبانحراف معياري (1.1379) وهذا يدل على وجود رغبة لدى المصرف على دعم دعم التحسين والتغيير في انماط الانتاج من خلال استخدام التكنولوجيا المحسنة ، وتحسين التقنيات في مجال توظيف الموارد البشرية وتسييرها بشكل مستدام ، اما الفقرة (توجد مساهمة فعالة لدى المصرف لدعم الخطط والبرامج الاقتصادية لتحسين واقع المجتمع) فقد حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (3.96333) وبانحراف معياري (1.240949) .

اما في البعد الثاني (البعد الاجتماعي) من المتغير التابع نجد ان الفقرة (يحرص المصرف على دعم المبادرات التثقيفية لغرض غرس القيم الاجتماعية) قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (4.30233) وبانحراف معياري (1.106051) وهذا يدل على وجود رغبة لدى المصرف على دعم دعم المبادرات التثقيفية لغرض غرس القيم الاجتماعية ، اما الفقرة (يساهم المصرف في دعم الصحة والتعليم للأفراد مما يحقق تنمية مستدامة جيدة تنفذ بواسطة اشخاص اصحاء ويمتلكون مهارات جيدة) فقد حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (3.85400) وبانحراف معياري (1.340848) .

اما في البعد الثالث (البعد البيئي) من المتغير التابع نجد ان الفقرة (يركز المصرف على البعد البيئي في دعم التنمية المستدامة اكثر من الابعاد الاخرى) قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (4.12800) وبانحراف معياري (1.28) وهذا يدل على ان المصرف يركز على البعد البيئي في دعم التنمية المستدامة اكثر من الابعاد الاخرى ، اما الفقرة (يحرص المصرف على توجيه المؤسسات

التمويل الاخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

والشركات بضرورة اتباع اساليب اقل ضررا بالبيئة في عملياتها الانتاجية والخدمية) فقد حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (3.95633) وبانحراف معياري (1.278130) .

جدول (11) التحليل الوصفي للبيانات

Descriptive Statistics				
البعء	الفقرات	N	Mean	Std. Deviation
التمويل الاخضر قصير الاجل	توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء قصيرة الاجل لدعم المشاريع .	30	3.93767	1.183798
	يوجد لدى المصرف اسلوب معين لاختيار الاولوية في منح القروض الخضراء القصيرة الاجل للمشاريع الخضراء	30	3.82700	1.472629
	يفضل زبائن المصرف القروض الخضراء قصيرة الاجل على القروض العادية	30	3.83867	1.618436
	يوجد ارتفاع في معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصيرة الاجل	30	3.76067	1.405020
التمويل الاخضر متوسط الاجل	توفر القروض الخضراء متوسطة الاجل فرصة للمؤسسات الانتاجية للتحول نحو الاستدامة الخضراء	30	3.49533	1.332399
	تتوفر لدى المصرف امكانية تحويل القروض متوسطة الاجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة .	30	3.64500	1.284367
	يسهم المصرف وبشكل كبير في التحول نحو الاستدامة الخضراء .	30	3.24667	1.442427
	يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي عن توفير التمويل الاخضر لدعم المشاريع الخضراء	30	3.95700	1.212661
التمويل الاخضر طويل الاجل	يسهم المصرف في تقديم حلول فعالة لحل ازمة الاسكان والاعمار عن طريق القروض الخضراء	30	3.73800	1.359377
	يسعى المصرف لتحقيق الاهداف الاقتصادية التي تضمن تنمية مستدامة عن طريق تمويل المشاريع الخضراء .	30	3.80300	1.747479
	يشجع المصرف على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة .	30	3.40967	1.473496
	يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء طويلة الاجل لدعم مشاريع الموارد المائية .	30	3.85467	1.211815

التمويل الأخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

	المتوسط العام		44.51335	16.743904
البعد الاقتصادي	توجد مساهمة فعالة لدى المصرف لدعم الخطط والبرامج الاقتصادية لتحسين واقع المجتمع	30	3.96333	1.240949
	يسهم المصرف في دعم المبادرات التثقيفية الهادفة الى كيفية الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية	30	4.11500	1.452992
	يسعى المصرف الى دعم التحسين والتغيير في انماط الانتاج من خلال استخدام التكنولوجيا المحسنة ، وتحسين التقنيات في مجال توظيف الموارد البشرية وتسييرها بشكل مستدام .	30	4.15933	1.137908
	يؤدي الالتزام بالتنمية المستدامة الى تحقيق العديد من المزايا الاقتصادية .	30	4.12567	1.198193
البعد الاجتماعي	توجد مساهمة فاعلة لدى المصرف في حل المشاكل المجتمعية بشكل عام.	30	3.91733	1.372531
	يحرص المصرف على دعم المبادرات التثقيفية لغرض غرس القيم الاجتماعية .	30	4.30233	1.106051
	يساهم المصرف في دعم الصحة والتعليم للأفراد مما يحقق تنمية مستدامة جيدة تنفذ بواسطة اشخاص اصحاء ويمتلكون مهارات جيدة .	30	3.85400	1.340848
	توجد مساهمة لدى المصرف لتمكين دور المرأة	30	3.96833	1.308851
البعد البيئي	يركز المصرف على البعد البيئي في دعم التنمية المستدامة اكثر من الابعاد الاخرى .	30	4.12800	1.283472
	يحرص المصرف على توجيه المؤسسات والشركات بضرورة اتباع اساليب اقل ضررا بالبيئة في عملياتها الانتاجية والخدمية .	30	3.95633	1.278130
	يلعب المصرف دور مهم في تنفيذ الانظمة المؤدية للحد من التلوث في البيئة .	30	4.11133	1.104498
	يسهم المصرف في عمليات التقليل من طرح المخلفات والتخلص من النفايات للمحافظة على التوازن البيئي .	30	4.03933	1.248400
	المتوسط العام		48.64031	15.072823

5.3.3 اختبار الفرضيات

بالاستناد الى الجدول (13) تم تكوين مصفوفة معاملات الارتباط بين ابعاد التمويل الاخضر وابعاد التنمية المستدامة كما في الجدول (12) والتي تظهر ارتباط ابعاد التمويل الاخضر وابعاد التنمية المستدامة حيث استخدمت هذه المصفوفة (معاملات ارتباط بيرسون) لغرض التحقق من قوة علاقات الارتباط الموجودة بين ابعاد متغيرات الدراسة في حين استخدمت تحليلات الانحدار البسيط والمتعدد لغرض اختبار علاقات الاثر المباشر بين ابعاد متغيرات الدراسة الرئيسية :-

اولا : فرضيات الارتباط

1- الفرضية الرئيسية الاولى : (عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والتنمية المستدامة) ويتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية وهي :-

أ . عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

يظهر الجدول (12) بأن هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين ابعاد التمويل الاخضر (القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) والبعد الاول من التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي) وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين هذه الابعاد والبعد الاقتصادي (0.676 , 0.778 , 0.814) على الترتيب . وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الفرعية الاولى وقبول الفرضية البديلة . ويدل هذا على ان ابعاد التمويل الاخضر تسهم في توفير الدعم للبعد الاقتصادي من التنمية المستدامة .

ب . عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة .

يظهر الجدول (12) بأن هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين ابعاد التمويل الاخضر (القصير والمتوسط الاجل والطويل الاجل) والبعد الثاني من التنمية المستدامة (البعد الاجتماعي) وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين هذه الابعاد والبعد الاجتماعي (0.569 ، 0.732 ، 0.774) على الترتيب . وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الفرعية الثانية وقبول الفرضية البديلة . ويدل هذا على ان ابعاد التمويل الاخضر تسهم في توفير الدعم للبعد الاجتماعي من التنمية المستدامة .

التمويل الاخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

ج . عدم وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر والبعد البيئي للتنمية المستدامة.

يظهر الجدول (12) بأن هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين ابعاد التمويل الاخضر (القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) والبعد الثالث من التنمية المستدامة (البعد البيئي) وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين هذه الابعاد والبعد الاقتصادي (0.750 ، 0.784 ، 0.695) على الترتيب . وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الفرعية الثالثة وقبول الفرضية البديلة . ويدل هذا على ان ابعاد التمويل الاخضر تسهم في توفير الدعم للبعد البيئي من التنمية المستدامة .

جدول (12) مصفوفة معاملات الارتباط بين ابعاد التمويل الاخضر والتنمية المستدامة

البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	ابعاد التمويل الاخضر	
			ابعاد التنمية المستدامة	
**0.750	**0.569	**0.676	Pearson correlation	التمويل الاخضر قصير الاجل
0.000	0.038	0.003	Sig	
**0.784	**0.732	**0.778	Pearson correlation	التمويل الاخضر متوسط الاجل
0.000	0.000	0.000	Sig	
**0.695	**0.774	**0.814	Pearson correlation	التمويل الاخضر طويل الاجل
0.002	0.000	0.000	Sig	

ثانيا: تحليل العلاقة التأثيرية والتفسيرية لمتغيرات البحث

2- عدم وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لابعاد التمويل الاخضر في تحسين التنمية المستدامة . وتنبثق منها الفرضيات الاتية :-

أ . عدم وجود علاقة تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الاخضر قصير الاجل في تحسين التنمية المستدامة .

يظهر الجدول (13) هنالك تأثير معنوي للتمويل الاخضر قصير الاجل في تحسين التنمية المستدامة :-

– بلغ الثابت A للتمويل قصير الاجل (2.359) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد الاقتصادي عندما يكون معامل التمويل الاخضر قصير الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت

(-0.009 ، 0.135 ، 0.161 ، 0.169) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر قصير الاجل في البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر قصير الاجل في البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (45%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (5.245) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (4.712) وهي معنوية بدرجة (0.000) .

- بلغ الثابت A للتمويل قصير الاجل (2.378) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد الاجتماعي عندما يكون معامل التمويل الاخضر قصير الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (0.004 ، 0.186 ، 0.153 ، 0.085) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر قصير الاجل في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر قصير الاجل في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (32%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (2.996) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (3.815) وهي معنوية بدرجة (0.001) .

- بلغ الثابت A للتمويل قصير الاجل (2.233) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد الاجتماعي عندما يكون معامل التمويل الاخضر قصير الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (-0.014 ، 0.043 ، 0.345 ، 0.104) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر قصير الاجل في البعد البيئي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر قصير الاجل في البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (56%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (8.053) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (4.771) وهي معنوية بدرجة (0.000) .

وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الاولى وقبول الفرضية البديلة .

ب - عدم وجود علاقة تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الاخضر متوسط الاجل في تحسين التنمية المستدامة.

يظهر الجدول () هنالك تأثير معنوي للتمويل الاخضر متوسط الاجل في تحسين التنمية المستدامة :-

- بلغ الثابت A للتمويل متوسط الاجل (1.888) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد الاقتصادي عندما يكون معامل التمويل الاخضر قصير الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (0.091 ، -0.50 ، 0.104 ، 0.437) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر متوسط الاجل في البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر متوسط الاجل في البعد الاقتصادي

للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (60%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (9.563) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (4.339) وهي معنوية بدرجة (0.000) .

- بلغ الثابت A للتمويل متوسط الاجل (1.722) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد الاجتماعي عندما يكون معامل التمويل الاخضر متوسط الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (0.022 ، -0.023 ، 0.190 ، 0.425) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر متوسط الاجل في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر متوسط الاجل في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (53%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (7.198) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (3.268) وهي معنوية بدرجة (0.003) .

- بلغ الثابت A للتمويل متوسط الاجل (1.781) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد البيئي عندما يكون معامل التمويل الاخضر متوسط الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (0.156 ، -0.069 ، 0.169 ، 0.362) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر متوسط الاجل في البعد البيئي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر متوسط الاجل في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (61%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (9.959) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (3.972) وهي معنوية بدرجة (0.001) .

وبذلك يتم رفض فرضية عدم للفرضية الثانية وقبول الفرضية الثانية .

ج - عدم وجود علاقة تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الاخضر طويل الاجل في تحسين التنمية المستدامة .

- بلغ الثابت A للتمويل طويل الاجل (2.201) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد الاقتصادي عندما يكون معامل التمويل الاخضر طويل الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (-0.057 ، 0.110 ، 0.335 ، 0.033) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر طويل الاجل في البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر متوسط الاجل في البعد الاقتصادي

للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (66%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (9.393) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (5.562) وهي معنوية بدرجة (0.000) .

- بلغ الثابت A للتمويل طويل الاجل (1.837) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد الاجتماعي عندما يكون معامل التمويل الاخضر طويل الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (0.065 ، 0.215 ، 0.126 ، 0.178) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر طويل الاجل في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر طويل الاجل في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (60%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (9.356) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (4.077) وهي معنوية بدرجة (0.000) .

- بلغ الثابت A للتمويل طويل الاجل (2.200) مما يدل على التأثير في المتغير المعتمد على البعد البيئي عندما يكون معامل التمويل الاخضر طويل الاجل صفر ومعاملات التأثير B التي بلغت (0.151 ، 0.089 ، 0.167 ، 0.101) مما يشير الى تأثير التمويل الاخضر طويل الاجل في البعد البيئي للتنمية المستدامة . اما مقدار ما يفسره التمويل الاخضر طويل الاجل في البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال معامل التفسير R^2 بلغ (48%) اما المتبقي فكان سببه عوامل اخرى لم يتناولها البحث . اما قيمة F فقد بلغت (5.844) وهي معنوية بمستوى 5% اما قيمة t التي تشير الى معنوية مكونات النموذج فقد بلغت (4.600) وهي معنوية بدرجة (0.000) .

وبذلك يتم رفض فرضية عدم للفرضية الثالثة وقبول الفرضية البديلة .

التمويل الأخضر ودوره في تحسين التنمية المستدامة

جدول (13) تحليل تاثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة

المتغير المعتمد/ البعد الاقتصادي								
Model	R	R Square	F	Sig.	A	B	t	Sig.
التمويل الاخضر قصير الاجل	.676 ^a	.456	5.245	.003	2.359	-.009/ .135 .161/.169	4.712	.000
التمويل الاخضر متوسط الاجل	.778 ^a	.605	9.563	.000	1.888	.091/ -.050 .104/.437	4.339	.000
التمويل الاخضر طويل الاجل	.814 ^a	.662	9.393	.000	2.201	-.057/.110 .335/.033	5.562	.000
المتغير المعتمد/ البعد الاجتماعي								
التمويل الاخضر قصير الاجل	.569 ^a	.324	2.996	.038	2.378	.004/.186 .153/.085	3.815	.001
التمويل الاخضر متوسط الاجل	.732 ^a	.535	7.198	.001	1.722	.022/-.023 .190/.425	3.268	.003
التمويل الاخضر طويل الاجل	.774 ^a	.600	9.356	.000	1.837	.065/.215 .126/.178	4.077	.000
المتغير المعتمد/ البعد البيئي								
التمويل الاخضر قصير الاجل	.750 ^a	.563	8.053	.000	2.233	-.014/.043 .345/.104	4.771	.000
التمويل الاخضر متوسط الاجل	.784 ^a	.614	9.959	.000	1.781	.156/-.069 .169/.362	3.972	.001
التمويل الاخضر طويل الاجل	.695 ^a	.483	5.844	.002	2.200	.151/.089 .167/.101	4.600	.000

المبحث الرابع عشر

الاستنتاجات والتوصيات



1.4 الاستنتاجات

- 1- توجد رغبة لدى المصرف بتوفير القروض الخضراء قصيرة الاجل وهذه تعتبر خطوة ايجابية نحو تعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة فهي تشجع على استخدام الموارد بشكل مستدام وتعزز الابتكار في الحلول البيئية .
- 2- يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي في توفير التمويل الاخضر وهذا يعكس رؤية استدامة ومسؤولية اجتماعية للمصرف .
- 3- يسعى المصرف الى دعم التحسين والتغير في انماط الانتاج من خلال استخدام التكنولوجيا المحسنة وتحسين التقنيات في مجال توظيف الموارد البشرية وتسييرها بشكل مستدام .
- 4- توجد مساهمة فعالة لدى المصرف في دعم المبادرات التثقيفية والذي يعكس التزام المصرف بدوره الاجتماعي والتنموي ، حيث يسهم في بناء مجتمع متعلم ومستدام وتعزيز الوعي المالي والاقتصادي للأفراد والمجتمعات ، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والازدهار الشامل .
- 5- وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر (التمويل الاخضر قصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) مع التنمية المستدامة ، حيث يعمل التمويل الاخضر على تمويل المشاريع والانشطة التي تسهم في الحفاظ على البيئة وتقليل الاثار السلبية عليها وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة .
- 6- وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لابعاد التمويل الاخضر في تحسين التنمية المستدامة وعلاقة التأثير هذه هي علاقة ايجابية يحققها التمويل الاخضر على التنمية المستدامة وهذا يتم من خلال الاستثمارات المشاريع والانشطة البيئية المستدامة .

2.4 التوصيات

- 1- **تعزيز الوعي والتثقيف:** توجيه الجهود نحو زيادة الوعي حول التمويل الأخضر وأهميته في تعزيز التنمية المستدامة، وذلك من خلال حملات توعية وبرامج تثقيفية للجمهور والشركات.
- 2- **تطوير السياسات والتشريعات:** تعزيز التشريعات والسياسات التي تعزز استخدام التمويل الأخضر وتشجع على الاستثمار في المشاريع البيئية المستدامة.
- 3- **توفير الدعم المالي:** تقديم المزيد من الدعم المالي للمشاريع البيئية المستدامة من خلال تمويل البحوث والابتكار وتوفير القروض بشروط ميسرة.
- 4- **تعزيز الشراكات:** تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية لتعزيز الاستثمار في المشاريع البيئية المستدامة.
- 5- **التقييم والإبلاغ البيئي:** تشجيع المؤسسات المالية على تطبيق معايير التقييم البيئي وتقديم تقارير شفافة حول تأثيرات مشاريعها على البيئة والمجتمع.
- 6- **تشجيع الابتكار:** دعم الابتكار في مجالات الطاقة المتجددة وتكنولوجيا البيئة لتعزيز التنمية المستدامة وخفض الانبعاثات الضارة.
- 7- **الاستثمار في التعليم والبحث:** زيادة الاستثمار في التعليم والبحث العلمي في مجالات البيئة والتنمية المستدامة لتعزيز الابتكار والتطور في هذه المجالات.

المصادر :

- 1- الانصاري اسامه ، الادارة المالية ، جامعة القاهرة / كلية التجارة ، 2006 .
- 2- صالح ايمن ، التمويل الاخضر ، سلسلة كتيبات تعريفية ، ع 36 ، 2022 ، ص 7 .
- 3- علام سميرة و خليل منى ، دور التمويل الاخضر في مواجهة التغيرات المناخية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، 2022 ، ص 324 .
- 4- عباس جيهان ، دور التمويل الاخضر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في افريقيا ، م 24 ، ع 2 ، 2023 ، ص 149 - 150 - 151 - 152 - 153 .
- 5- حنين بن جنه ونور الهدى عباده ، دور التمويل الاخضر في تعزيز التنمية المستدامة ، رسالة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، 2022 ، ص 15 .
- 6- الجباري اكبر ، التمويل الدولي ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، ص 11
- 7- عبد الامير نور ، التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية ، رسالة ماستر ، جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد ، 2019 ، ص 149 .
- 8- منال رماش وقرمييه دوفي ، دور التمويل الاخضر في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي نموذج الصين ، 2022 ، ص 210 - 211 .
- 9- عبد الامير نور ، التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية ، رسالة ماستر ، جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد ، 2019 ، ص 155 .
- 10- مخزومي لطفي والياس شاهد وآخرون ، التمويل الاخضر الفرص والتحديات ، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة ، م 2 ، 2018 ، ص 178 .
- 11- بوقويسم خالد وبوقطة سيف الاسلام ، دور التمويل الاخضر في تعزيز التنمية المستدامة ، رسالة ماستر ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2022 ، ص 23 .
- 12 - كاتيا بوربه واحمد صافي وآخرون ، اهمية التوجه نحو التمويل الاخضر في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المستدامة ، مجلة الاستراتيجية والتنمية ، م 10 ، 2020 ، ص 18 .
- 13- شاهين ياسر وآخرون ، التمويل الاخضر ودوره في تحقيق حماية البيئة ، مجلة العلوم الانسانية العربية ، م 3 ، ع 3 ، 2022 ، ص 6 .

- 14 - شاهين ياسر ، التمويل الاخضر والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية ، م4 ، ع 7 ، 2020 ، ص134 .
- 15- مهري عبدالحميد ، تمويل الاقتصاد الاخضر ومتطلبات التنمية المستدامة ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، م 15 ، 2022 ، ص 325 .
- 16- محمد بلعبيدي ، تمويل الاقتصاد الاخضر ومتطلبات التنمية المستدامة ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، م15 ، 2022 ، ص 326 - 327 .
- 17 - شاكري سميرة ، الاقتصاد الاخضر كألية لتحقيق التنمية المستدامة ، مجلة جيل حقوق الانسان ، ع15 ، 2017 ، ص 154 .
- 18- الركابي ساجد ، التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة وتغير المناخ ، ط1 ، المركز الديمقراطي العربي ، 2020 .
- 19- ابو النصر مدحت و محمد ياسمين ، التنمية المستدامة مفهومها وابعادها ومؤشراتها ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2017 ، ص 82 - 83 .
- 20 - تقرارات يزيد واخرون ، الاقتصاد الاخضر تنمية مستدامة تكافح التلوث ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، ع 8 ، 2017 ، ص 571 .
- 21 - عبد الغني محمد ، تطور مفهوم التنمية المستدامة وابعاده ونتائجه في مصر ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، 2020 ، ص 407 .
- 22- الخزاعي محسن ، التنمية المستدامة في نهج البلاغة وابعادها الاقتصادية والاجتماعية ، محاضرة في جامعة الكفيل ، 2021 ، ص2 .
- 23 - بدران احمد ، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة ، ط 1 ، القاهرة ، 2014 ، ص 98 .
- 24 - مهدي محمد ، ممارسات الموارد البشرية الخضراء في التنمية المستدامة ، رسالة ماستر ، جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد ، 2018 ، ص 67 .
- 25- القحطاني اثير ، دور ادارة المخاطر الاستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة ، رسالة ماستر ، جامعة الملك خالد / السعودية ، 2022 ، ص36 .
- 26 - عبد العظيم احمد ، البيئة والتنمية المستدامة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2019 ، ص15 .
- 27 - نسيبة كرايميه ، التنمية المستدامة كأتجاه لحل مشكلة البيئة وتسيير النفايات الحفرية الصلبة ، رسالة ماستر ، جامعة العربي بن مهدي / الجزائر ، 2017 ، ص 9 .

- 28 - الركابي ساجد ، التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة وتغير المناخ ، المركز الديمقراطي العربي ، ط1 ، 2020 ، ص 99-98 .
- 29 - بوقويسم خالد وبوقطة سيف الاسلام ، دور التمويل الاخضر في تعزيز التنمية المستدامة ، رسالة ماستر ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2022 ، ص11 .
- 30- قنقب ابو راوي ، العقوبات التي تواجه المصارف الليبية في تقديم التمويل الاخضر ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، كلية الاقتصاد / جامعة سرت ، م 6 ، ع 2 .
- 31- هنية قسوم واميرة بلحطام ، دور التمويل الاخضر في تحقيق البعد البيئي للمؤسسة الاقتصادية في ظل متطلبات التنمية المستدامة ، رسالة ماستر ، جامعة محمد البشير الابراهيمية ، 2022 .
- 32 - عبد الامير نور ، التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف العراقية ، رسالة ماستر ، جامعة كربلاء ، 2019 .
- 33- محمد السيد فراج ، دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة دمياط ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، 2021 .
- 34- اسماعيل معتصم ، دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة دمشق / كلية الاقتصاد ، 2015 .
- 35 - السالم غالب ، واقع وامكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس ، جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماستر ، 2008 .